

مقتل مئات الكولومبيين والأجانب بغارات في نبالا

إتفاق مصري أمريكي لوقف الحرب في السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء

سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 2 يونيو 2025م الموافق 6 ذي الحجة 1446هـ العدد 277 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

رئيس الوزراء يحل الحكومة ويعلن خطته وأولوياته العاجلة

تقارير

الملف المنسي.. تعاون بعض زعماء الإدارة الأهلية مع المليشيا

(ص 6)

مد حمدان دقلو

لجنة الاعلام والبرامج

2014 م

أرض المعارض بري

تاركو للطيران

TARCO AVIATION

The Legend of Africa

في كل رحلة سلامة وإبتسامة

5

أول خطاب لرئيس الوزراء.. الأمن القومي وفرض هيئة الدولة أولى إهتماماته

استخدام الكلور.. اتهام بلا دليل وورقة ضغط في لحظة مفصلية

الرسول ماتصفوا الكمونية دي شديد كده عشان بتبقى مسيحه

استدعاء محترف الميريخ الزامبي لمواجهة السودان وتونس

14 ألوان الحياة

صلاح عمر الشيخ

9 بعد.. ومسافة

مصطفى أبو العزائم

9 الكوليرا في السودان.. حين تتحول الحرب إلى وباء

عمرو خان

8 بالواضح

فتح الرحمن النحاس

رئيس الوزراء يحل
الحكومة

قام رئيس الوزراء الجديد كامل إدريس بحل الحكومة وإعفاء كل الوزراء وقام بتكليف وكلاء الوزارات بتسيير الوزارات لحين تشكيل الحكومة الجديدة وقالت مصادر رفيعة لـ «الشرق» إن إدريس، سيبدأ مشاورات خلال الفترة المقبلة من أجل تشكيل حكومة جديدة عقب عطلة عيد الأضحى وأدى كامل الطيب إدريس اليمين الدستورية رئيساً جديداً للوزراء في السودان، السبت، أمام رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش عبد الفتاح البرهان، حسبما أفادت وكالة السودان للأنباء (سونا)

وتنص الوثيقة الدستورية على أن مجلس الوزراء يتكون من ستة وعشرون وزارة، ويواجه رئيس الوزراء السوداني الجديد مهاماً شديدة التعقيد، لا سيما ما يتعلق باختيار الوزراء وتنحية المحاصصة بين القوى السياسية، والتركيز على شخصيات مستقلة من كفاءات، وإيجاد الحلول للخدمات المنهارة والوضع الاقتصادي المتراجع في البلاد

وقالت المصادر إن إدريس سيشرع في مشاورات موسعة لاختيار وزرائه، بعد حل الحكومة السودانية «المكلفة» وأضافت المصادر أن توجه رئيس الوزراء الجديد سيكون أقرب للتعديل الوزاري من إعادة تشكيل الحكومة، إذ سيتم الأخذ بالاعتبار الإبقاء على حصة الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق جوبا للسلام، وأبرزها «الحركة الشعبية» بقيادة نائب رئيس مجلس السيادة مالك عقار، وحركة «تحرير السودان» بزعامة حاكم دارفور مني أركو مناوي، وحركة «العدل والمساواة» بقيادة وزير المالية، جبريل إبراهيم

غارات جوية تدمر مدرج مطار نيالا ويدك معسكرا تدريبيا للمليشيا



شن الطيران الحربي السوداني ضربات متوالية وموجعة بمواقع مليشيا الدعم السريع في نيالا واستهدفت الضربات مطار نيالا، وفيما أكد شهود عيان أن الضربات الجوية استهدفت 7 مواقع استراتيجية للمليشيا في المدينة، ألحقت الغارات أضرار كبيرة بمدرج مطار نيالا وتسببت في مقتل عدد كبير من المرتزقة الكولومبيين وعناصر المليشيا بالإضافة إلى تدمير عدد من منظومات التشويش والطائرات المسيرة الاستراتيجية، و أدت الغارات لهلاك طواقم تشغيل المسيرات، في غضون ذلك أكدت مصادر موثوقة مقتل أكثر من 100 أجنبي في الضربات الجوية التي استهدفت منطقة «فياجو» شمال شرق مطار نيالا

وأكد شهود عيان ان الطيران الحربي و المسيرات التابعة للجيش شنت غارات عنيفة

على المليشيا في نيالا . وقال السكان إن الغارات وقعت في وسط مدينة نيالا، واستهدفت فندقاً ووحدتين طبية تابعة للمليشيا ومواقع للقوات في الأطراف الشرقية للمدينة وقال أحد الشهود لوكالة الصحافة الفرنسية، في رسالة نصية: «شاهدنا سيارات إسعاف تنقل مصابين إلى عدد من المستشفيات». وفي مايو قصف الجيش مواقع تابعة للمليشيا في مدينتي نيالا والجنيينة ، ودمر مخازن أسلحة ومعدات عسكرية، حسب مصدر عسكري.

وفي ذات السياق أكدت مصادر مقتل و هلاك أكثر من 120 من عناصر المليشيا في فندق الضمان الاجتماعي في نيالا أثناء اجتماع ترتيب الحكومة الموازية ولجنة الاستنفار التابعة للمليشيا ونجحت الغارات في تدمير منظومة دفاع جوي لم يكتمل تركيبها و هلاك

المهندسين وأكدت مصادر محلية وشهود عيان وقوع هجمات جوية في نيالا أحدثت انفجارات قوية وتساعد الدخان في سماء المدينة وأفاد الشهود بأنهم «سمعوا دوي ثلاثة انفجارات قوية صباح السبت في وسط نيالا مع دخان كثيف» وأشاروا إلى أن صواريخ استهدفت مبان شرق صينية نيالا، ووقع اثنان منها في حيي المطار وكرري، فضلاً عن فندق الضمان والدائرة الطبية التابعة للمليشيا.وقالت المصادر إن مطار نيالا الدولي تعرض لهجمات مماثلة فجر أمس الجمعة، كما تعرض معسكر «كشلقو»، وهو مركز تدريب تابع للمليشيا، لهجوم عنيف بواسطة صواريخ شديدة الانفجار. وأوضحت أن الغارات أوقعت جرحى أسعفوا إلى مستشفى اليقين التركي ونيالا التعليمي

اتفاق مصري أمريكي لوقف
الحرب في السودان

لأفريقيا، مسعد بولس تطورات الأوضاع في السودان والتنسيق معاً لوقف الحرب هناك وأكد وزير الخارجية المصري على موقف بلاده الداعم للسودان، مشدداً على ضرورة الحفاظ على وحدة واستقرار السودان ومؤسساته الوطنية وسيادته وسلامة أراضيه، متوهاً بحرص مصر على التفاعل الإيجابي مع مختلف الجهود الإقليمية والدولية الهادفة لوقف إطلاق النار في السودان، بما يضمن وضع حد للمعاناة الإنسانية للشعب السوداني

اتفق وزير الخارجية والهجرة المصري بدر عبدالعاطي، مع كبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والشرق الأوسط على ترفع مستوى التنسيق المشترك بين مصر والولايات المتحدة ومع الأطراف الفاعلة حول السودان ووقف الحرب الدائرة هناك، بحسب قناة القاهرة الإخبارية وبحث وزير الخارجية المصري في اتصال هاتفي مع كبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والشرق الأوسط والمستشار رفيع المستوي

مقتل ٣ أطفال وامرأة وإصابة ٤ آخرين
بقصف صاروخي جنوب الفاشر

لقي ثلاثة أطفال وامرأة مصرعهم وأصيب أربعة آخرون جراء قصف صاروخي نفذته مليشيا الدعم السريع على منطقة «شقرة» جنوب مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور وأفادت شبكة أطباء السودان في بيان إطلعت عليه «دارفور الآن»، بأن القصف والحصار المستمر على المدينة منذ أكثر من عام يهددان حياة أكثر من 100 ألف طفل في المنطقة وأضاف البيان أن القصف يستهدف تجمعات المدنيين وتكايا الطعام، التي باتت المصدر الوحيد للحصول على الغذاء والرعاية الصحية للأطفال والنساء، في ظل دمار المرافق الطبية ونقص المواد الغذائية. ووجهت الشبكة نداءً عاجلاً للمنظمات الإنسانية والدولية لإرسال مساعدات غذائية ودوائية عاجلة لإنقاذ أكثر من نصف مليون طفل وامرأة، محذرة من خطر المجاعة الذي يهدد حياتهم مع استمرار بيع المواد الغذائية بأسعار مرتفعة في السوق السوداء نتيجة الحصار. ودعت الجهات الحكومية لتحمل مسؤولياتها في توفير الغذاء ورفع الحصار عن المدينة، ولو تطلب الأمر الإسقاط الجوي، لإنقاذ المواطنين في الفاشر

حركة جبريل إبراهيم: لا نقاتل مع الجيش من أجل المناصب

جانب الجيش وقال البيان ان وسائل التواصل الاجتماعي تداولت خطاباً مزوراً منسوباً لرئيس الحركة يدعي وجود اتفاق مسبق لمنحها مناصب تنفيذية واتهمت الحركة جهات بتشويه صورتها والنيل من مواقفها الوطنية، وأكدت تؤكد التزامها بالشفافية والوضوح وانحيازها للشعب السوداني

قالت حركة العدل والمساواة بزعامة جبريل إبراهيم إنها لا تقاتل في صف الجيش السوداني مقابل المناصب وأكدت الحركة في بيان تلقته (أصداء سودانية) - مههور بالناطق الرسمي باسم الحركة محمد زكريا فرج الله- أكدت عدم وجود اتفاق مسبق مع رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان لمنح الحركة مناصب مقابل القتال إلى

كاميرات وبوابات الكترونية لمراقبة السجون في السودان



الداخلية تلقى تنويراً متكاملاً عن الأوضاع الحالية للسجون بالبلاد. مشيراً إلى أن وزير الداخلية إطمأن للحالة الصحية والإنسانية للنزلاء بجانب الخدمات التي يتلقاها النزلاء داخل السجون رغم ظروف الحرب من إدارة السجون التي تبذل جهوداً مقدرة لتأهيل السجون والمحافظة على حقوق النزلاء

زيارة التفقدية لرئاسة السجون بالخرطوم وأوضح مدير السجون الفريق ياسر عمر ابوزيد أن الوزير استمع إلى تقارير خاصة بأحوال السجون والنزلاء والخطط الخاصة بإعادة تأهيل السجون والمعاملات العقابية في السجون إضافة إلى مطلوبات المرحلة القادمة مرحلة ما بعد الحرب بتطوير بيئة السجون مضيفاً أن وزير

أعلنت وزارة الداخلية عن خطط لإنشاء 6 سجون جديدة بمواصفات عالمية بعدد من الولايات في ذات الانشاء التي وجه فيها وزير الداخلية الفريق خليل باشا بترقية وتطوير ادوات الرقابة في السجون بادخال تقانات حديثة من كاميرات مراقبة وبوابات إلكترونية ووقف وزير الداخلية على مجمل الاوضاع بالسجون خلال

كشف نتائج فحص محطات (مياه) أمدرمان

أكد التقرير على مطابقة قراءة تركيز الكلور والعكارة بمحطتي المنارة بمحلية كرري والصالحية بأم درمان للمواصفات الصحية وكشف التقرير اليومي للإصحاح البيئي ومكافحة النواقل الصادر من الإدارة العامة لطب الوقائي بوزارة الصحة ولاية الخرطوم عن تنفيذ عمليات تطهير وتعقيم واسعة في إطار الخطة الإستراتيجية للوزارة لمكافحة الكوليرا

وشملت العمليات مناطق الشجرة اللاماب والري المصري وإدارة العمليات والسوق المركزي بمحلية الخرطوم، وسجن أم درمان ومركز إيواء الهاشميات بمحلية أم درمان، وتوزيع عدد (36) ألف و(740) حبة كلور على عدد (11) مركز إيواء و(2856) منزل، بالإضافة لعدد (884) وسيلة نقل مياه وأكد التقرير على مطابقة قراءة تركيز الكلور والعكارة بمحطتي المنارة بمحلية كرري والصالحية بأم درمان للمواصفات الصحية

وأعلن التقرير عن تفتيش عدد (3490) موقع ب (15) من الأسواق العاملة بولاية الخرطوم، وتم تطهير (1045) مرحاض بنسبة 99% وأبان التقرير أنه في محور صحة وسلامة الأغذية تم إجراء كشف طبي لعدد 20 عامل بمحلات بيع الأطعمة، وفي جانب تفتيش ومراقبة أماكن بيع وإعداد المأكولات والمشروبات، تم تفتيش عدد (333) محل أغذية ومشروبات منها (204) مطابقة للاشتراطات الصحية بنسبة 61%، فيما نفذت السلطات إجراءات قانونية في مواجهة (56) من المخالفين

رئيس الوزراء: مكافحة الفساد بكل أشكاله وألوانه من أهم أولوياتي



الصناعات والزراعة. أما الأولوية الخامسة فهي إعادة الإعمار وجبر الضرر وإعادة هيكلة الدولة السودانية. أما الأولوية السادسة فحددها بالاستشفاء الوطني الشامل والحوار السوداني السوداني الذي لا يستثنى أحد وودع رئيس الوزراء المواطنين بالخروج بالبلاد من النفق المظلم، وتعهده بأن يعمل خادماً للشعب وتحت إمرته وقال: "لا أريد مجداً شخصياً، ولا أريد أن أكون حاكماً يخدمه الشعب، بل أريد أن أكون خادماً يحكمه الشعب".

وأوضح أن هذه الرؤية الوطنية الشاملة ستكون محل نقاش وتدارس في الأيام المقبلة، مشيراً إلى أنها تمثل الإطار العام لعمل الحكومة والية تنفيذ التغيير

التنمية المستدامة وتوفير الخدمات للمواطنين. ووعد كامل بشكل حازم بمكافحة الفساد بكل أشكاله وألوانه وتعهده بمكافحة الفقر وكشف إدريس عن ست أولويات وطنية عاجلة قال إنها تمثل جوهر خطته في المرحلة القادمة تشمل تحقيق الأمن القومي السوداني وفرض هيبة الدولة بالقضاء على التمرد تماماً وكافة أشكال الميليشيات المتمردة، داعياً الدول التي تدعم هذه الميليشيات إلى وقف ما وصفه بـ"العمليات الإجرامية فوراً"

أما عن الأولوية الثانية فهي تتمثل في إدارة الفترة الانتقالية بكل كفاءة، كما سيعمل على استتباب الأمن والسلام. أمام الأولوية الرابعة فهي اقتصاد الناس. ووعد كامل باستنفار كافة الإمكانيات الداخلية لزيادة الصادر وتفعيل

أعلن رئيس الوزراء الجديد كامل إدريس أنه سيفقد على مسافة واحدة من كل القوى السياسية بينما سيلغي المسافة ما بينه وبين المواطن في ذات الوقت الذي حدد فيه ست أولويات عاجلة قال إنها ستكون بمثابة الأساس لإنقاذ السودان من أزماته، مشدداً على التزامه بخدمة الوطن والشعب، لا من أجل المجد الشخصي، بل لتحقيق مشروع قومي ينهي الأزمة الوجودية التي تمر بها البلاد وقال كامل في كلمة موجهة للشعب السوداني إنه وافق على تولي المنصب في هذه المرحلة الفصلية من تاريخ الأمة السودانية، مؤكداً بأنه يدرك تماماً حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، وتعهده بالعمل باخلاص لتحقيق العدالة والسلام وسيادة القانون وتحقيق

احكام بـ(المؤبد) على متعاونين مع المتمردين في مدني

اصدرت محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة احكاما بالسجن المؤبد (تعزيراً) في مواجهة المتهمين (م ا ص) و(ع ب ع) و(ع خ س) بعد ان ادانتهم في دعاوى الجنائية بالأرقام (9382) (61) (3260) للعام 2025م لمخالفتهم نص المواد (26)-50

اصدرت محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة احكاما بالسجن المؤبد (تعزيراً) في مواجهة المتهمين (م ا ص) و(ع ب ع) و(ع خ س) بعد ان ادانتهم في دعاوى الجنائية بالأرقام (9382) (61) (3260) للعام 2025م لمخالفتهم نص المواد (26)-50

قرارات غير مسبوقه من الشرطة لتأمين البلاد



الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين، سواء في ما يتعلق بإجراءات المعاملات الشرطية اليومية، أو في تعزيز الثقة المتبادلة بين الشرطة والمجتمع، باعتبار أن الشرطة في خدمة الشعب، وليست جهة قمعية، مشيراً إلى أن سلامة المواطنين وأمنهم على رأس أولويات الشرطة، وأنها لن تتهاون في التصدي لأي تهديد يمس استقرار المجتمع

تنفيذ الخطط الأمنية الجارية، إلى جانب حجم انتشار قوات الشرطة في الشوارع عبر الدوريات والأطواف والإرتكازات الأمنية ووجه مدير الشرطة بتكثيف الإجراءات التأمينية خلال عطلة العيد، بزيادة الأطواف الليلية والنهارية، وتكثيف الانتشار الشرطي في الأسواق والميادين العامة ومحطات المواصلات وأماكن التكدس السكاني وأكد على ضرورة

ترأس، مدير الشرطة، الفريق أول شرطة خالد حسان اجتماع هيئة الإدارة الطارئ رقم (2)، في بورتسودان بحضور، نائب المدير العام المفتش العام الفريق شرطة محمد إبراهيم عوض الله، ورؤساء الهيئات ومدير شرطة الخرطوم وناقش الاجتماع الأوضاع الأمنية والجنائية الراهنة في مختلف أنحاء البلاد، واستعرض المجتمعون التقارير المقدمة بشأن

مليشيا (آل دقلو) تحتجز ٢٠ شاحنة أممية متوجهة للفاشر

أكدت مصادر ميدانية احتجاز مليشيا الدعم السريع 20 شاحنة مساعدات إنسانية تابعة للأمم المتحدة بمدينة الكومة كانت في طريقها إلى الفاشر بشمال دارفور لفرق الفجوة الغذائية لمواطنيها وفق اتفاق مسبق بين الأمم المتحدة والحكومة السودانية ومليشيا الدعم السريع وأضافت المصادر إن المليشيا احتجزت 20 شاحنة مساعدات إنسانية من منظمة الأمم المتحدة كانت في طريقها إلى الفاشر للمساهمة في احتواء الأزمة الغذائية والصحية في المدينة المحاصرة من قبل المليشيا منذ أكثر من عام وكشفت ذات المصادر أن شاحنات الإغاثة الأممية وصلت إلى مدينة الكومة شرقي الفاشر "76 كيلومتر منذ من عدة أيام عبر الطريق الرئيس "الإنقاذ الغربي" وفق الاتفاق المسبق بين الأمم المتحدة والحكومة السودانية والمليشيا التي ترفض حتى الآن عبور تلك الشاحنات مناطق سيطرتها والوصول إلى الفاشر التي تعاني بسبب حصار المليشيا. وأوضحت المصادر أن الشاحنات كانت قد تحركت من الكومة قبل ثلاثة أيام في طريقها إلى الفاشر وفق ما تم الاتفاق عليه إلا أن قوة من المليشيا لحقت بالقافلة وإعادتها بقوة السلاح إلى مدينة الكومة مرة أخرى في تصرف يعكس مدى إصرار المليشيا على زيادة معاناة مواطني الفاشر الذين ظلوا يعانون بفعل هذا الحصار الوحشي

(الدفاع المدني) يطلق حملة لمكافحة الأوبئة بكل الولايات

أن خططهم تهدف لتوفير الحماية للمواطن ضد كافة المخاطر البيئية والأمراض والأوبئة الموسمية والقضاء على ناقل الأمراض بجانب واجباتها الأساسية في توفير الإنقاذ البري والبحري ضد الحوادث والحرائق. مضيفاً أن قواته تنفذ خطتها بكافة ولايات البلاد مواصلة لجهودها السابقة في مكافحة الأوبئة والأمراض عبر نشر قوات مزودة بخبرات مهنية وأجهزة ومعدات حديثة ومعينات العمل اللازمة من المعقمات والمطهرات

مواصلة لإنقاذ خطتها وبرامجها وجهودها المتواصلة لمكافحة الأوبئة والكوارث بجميع ولايات السودان عبر الخطة التي أعلنتها المدير العام لقوات الدفاع المدني الفريق شرطة حقوقي عثمان عطا مصطفى. دشنت قوات الدفاع المدني بولاية الجزيرة الحملة الكبرى الخاصة بإصحاح البيئة وتعقيم وتطهير المؤسسات والميادين والأحياء السكنية بجانب مكافحة الأوبئة والحشرات بالمبيدات وقال العطا للصحفي للشرطة

أدى القسم أمام
رئيس مجلس
السيادة الانتقالي،
عبد الفتاح البرهان،
كل من سلمى
عبد الجبار المبارك،
ونورة أبو محمد،
كأعضاء بمجلس
السيادة.

المرأة في
مجلس السيادة

سلمى ونورة

4

سيدات

5

تمينات

نورة

دكتوره في الدراسات البيئية

ناشطة في المجتمع المدني

تمثل إقليم شرق السودان

رابع امرأة تنضم لمجلس السيادة



عائشة موسى السعيد

تقدمت باستقالتها
في 20 مايو 2021

سلمى

دكتوره في العلوم البيئية

عضو سابق بمجلس السيادة

تمثل إقليم وسط السودان

ثالث امرأة تنضم لمجلس السيادة



رجاء نيقولا عبد المسيح

سيدتان
تخصصتا في
مجال البيئة..
هل هي صدفة؟

سلمى.. اعادة
تكليفي.. تأكيداً
للجدارة
وتقديرًا للولاء

أول خطاب لرئيس الوزراء

الأمن القومي وفرض هيبة الدولة أولى إهتماماته

أكد رئيس مجلس الوزراء د. كامل إدريس، في أول خطاب عقب أداء القسم أن مهمته تنطلق من رؤية قومية شاملة، قائمة على العدالة، وبناء دولة القانون، وتحقيق التنمية المستدامة، واستعادة الأمن القومي وهيبة الدولة، مشيراً إلى أن المعيار الأول لنجاح المرحلة هو خدمة المواطن السوداني وتحقيق استقراره، والتزامه بالوقوف على مسافة واحدة من كافة القوى السياسية الوطنية، لكنه أشار إلى أنه لن يحتفظ بمسافة مع الشعب، بل سيكون جزءاً منه.

تقرير - مروان الريح

حجم التحديات:

وأعلن د. إدريس، وبثقة وتواضع، موافقته على تولي منصب رئيس الوزراء، موضحاً إدراكه لحجم التحديات والمسؤوليات الملقاة على عاتقه. وتعهد بالعمل بإخلاص وتفان لخدمة الوطن والمواطن، من خلال تحقيق مبادئ العدالة، وسيادة القانون، والتنمية المستدامة، ومكافحة الفساد بكل أشكاله، وتحسين خدمات الماء والكهرباء، وتوفير الحاجات الأساسية للناس وشدد على أن الأمن القومي السوداني وهيبة الدولة تاتيان في مقدمة الأولويات، متعهداً بالقضاء التام على التمرد وجميع المليشيات المتمردة، مطالباً الدول التي تدعم هذه الجماعات بالتوقف الفوري عن التدخلات السافرة التي تُفاقم الأزمة السودانية

دولة القانون والدستور:

وأشار إدريس إلى أن بناء دولة القانون يتطلب وجود قضاء مستقل ونيابة فاعلة ومحكمة دستورية حقيقية، بالإضافة إلى علاقات خارجية متوازنة وخاصة مع دول الجوار، والحيزين العربي والإفريقي، إلى جانب العالم أجمع، و أوضح د. إدريس أن حكومته ستدير المرحلة الانتقالية بكفاءة عالية من خلال جهاز تنفيذي يتمتع بالقدرات والنجاعة في الأداء العام، مبيّناً أن تحقيق السلام الشامل في كل مناطق السودان هو أحد المرتكزات الأساسية للحكومة، مشيراً إلى أن الاستقرار الاجتماعي والسياسي هو المفتاح لتحقيق تنمية حقيقية ودائمة

تحسين الاقتصاد ومعايش المواطن:

وأكد كامل ضرورة استنفار كل الإمكانيات الداخلية لزيادة الصادرات وتنشيط القطاعات الإنتاجية، لا سيما الزراعة والصناعات الصغيرة والمتوسطة، باعتبارها المحرك الأساس لتحسين معيشة المواطن وتوفير الأمن الغذائي والاقتصادي وقال د. إدريس إن إعادة إعمار السودان بعد الحرب لا تقتصر فقط على البنية التحتية بل تمتد إلى هيكل الدولة نفسها، مؤكداً أن ذلك يتطلب تضافر الجهود من كل أبناء السودان واستنفار كافة الموارد المتاحة

حوار سوداني:

ودعا رئيس الوزراء إلى حوار سوداني شامل لا يستثني أحداً، يكون هدفه الأساس نبذ الجهوية والعنصرية وتحقيق وحدة وطنية حقيقية، مشيراً إلى أن هذا الحوار سيكون الخطوة الأولى نحو الاستشفاء الوطني الشامل. واختتم د. إدريس كلمته برسالة تواضع مفعمة بالإصرار، قائلاً إنه لا يسعى لمحد شخصي أو سلطة، بل يرغب في أن يكون خادماً لهذا الشعب العظيم، موضحاً أن رؤيته القومية الكاملة والليات تنفيذها ستطرح للنقاش والتدارس الوطني الشامل في المرحلة المقبلة

وأكد أن مشروعه الوطني لا يمكن أن يُنجز إلا بتكاتف كل السودانيين، سواء من دعموه أو عارضوه، قائلاً: "معاً يمكن أن نخرج هذا الوطن من النفق المظلم إلى فضاء النور والكرامة"

رؤية طموحة:

وقال المحلل السياسي دكتور إبراهيم شقلاوي إن الدكتور كامل الطيب إدريس قدم رؤية طموحة ومكثفة لما يسعى لتحقيقه في واحدة من أكثر الفترات دقة في تاريخ السودان الحديث. خطاب حمل ملامح مشروع



«حوار سوداني - سوداني لا يستثني أحداً»، وهي معادلة صعبة تتطلب توازناً دقيقاً ودعماً شعبياً كبيراً. بمعنى لابد من حاضنة شعبية جماهيرية تعين رئيس الوزراء علي انفاذ ما وعد. لاسيما ان عرض رؤية مكتوبة متضمنة خارطة طريق لإنفاذها وأضاف شقلاوي: الحديث عن إعادة بناء دولة القانون، واستقلال القضاء، وإنشاء المحكمة الدستورية، يُعد تطوراً مهماً إذا ما قورن بخطابات الحكومات السابقة حيث انها كانت السمة البارز في الخطاب و التي كثيراً ما تجاهلت هذه القضايا. غير أن تجارب الماضي تدفعنا للحذر، فالخطابات وحدها لا تكفي في غياب الإرادة السياسية القوية،

وطني واسع، لكنه في الوقت ذاته يفتح باب الأسئلة حول الليات التنفيذ، والتحديات الواقعية، والقدرة على تحويل الوعود إلى إنجازات ملموسة

معادلة صعبة:

وقال شقلاوي في تصريح خاص لمنصة أصداء سودانية أن أبرز ما في الخطاب كان تأكيد الدكتور إدريس على أولوية بسط هيبة الدولة، وإنهاء التمرد، مع توجيه تحذير واضح للدول المدخلة في الشأن السوداني، ما يعكس تحولاً في اللغة الرسمية نحو المواجهة المباشرة. غير أن هذه الحدة الأمنية اقترنت بخطاب تصالحي على المستوى السياسي الداخلي، عبر الدعوة إلى



إدريس: سأكون خادماً
لهذا الشعب العظيم
وأدعو لحوار سوداني
سوداني لا يستثني أحد

إبراهيم شقلاوي: طموح
إدريس مشروع لكنه
بحاجة إلى خارطة طريق

والدعم المجتمعي، والإصلاح المؤسسي الجاد
استنفار الإمكانيات:

وقال شقلاوي أن إشارة الدكتور إدريس إلى ضرورة «استنفار الإمكانيات الداخلية» و«زيادة الصادرات» تلامس جوهر الأزمة الاقتصادية. لكن يبقى السؤال الأهم: كيف سيتم ذلك في ظل انعدام الأمن، وانتهيار البنى التحتية، لذلك لابد من قانون استثمار جاذب ؟ نعلم ان الطموح مشروع، لكنه بحاجة إلى خارطة طريق عملية تستند إلى خطط اقتصادية عاجلة.

في واحدة من أبرز جُمَل الخطاب، قال إدريس إنه (لا يريد أن يكون حاكماً يحكم الشعب بل خادماً يحكمه الشعب)، وهي عبارة جذابة منتبهة تعبّر عن رغبة في كسر تقاليد الاستعلاء السلطوي، لكنها ستختبر في أول قرارات الحكومة، وأسلوب تعاملها مع الواقع المعقد، أو الاختلافات السياسية المحتملة

في المجلد خطاب الدكتور كامل إدريس يمكن اعتباره بياناً تأسيسياً لمرحلة انتقالية جديدة مستنيرة ، حمل نبرة عالية من الجدية والطموح، وأرسل رسائل داخلية وخارجية واضحة. غير أن التحديات أمامه جسيمة، تبدأ من الأمن ولا تنتهي بالاقتصاد. إن الرهان الحقيقي لن يكون على ما قيل، بل على ما سنفذ، وعلى مدى قدرة الحكومة على ترجمة هذا البرنامج إلى واقع يشعر به المواطن السوداني في تفاصيل حياته اليومية. يمكننا القول أنها بداية جيدة تستحق ان ندعمها جميعاً

الملف المنسي

تعاون بعض زعماء الإدارة الأهلية مع المليشيا

الناظر لمسيرة محمد حمدان دقلو الشهير (حميدتي) منذ أن أصبح عضواً في مجلس السيادة الانتقالي في 12 أبريل 2019م بعد استقالة الفريق أول ركن عوض بن عوف ومجلسه (قضى في المنصب يوم وتسع ساعات) أي رئيس ليوم واحد فقط، يلحظ أن حميدتي كان شغله الشاغل هو تمكين قوات الدعم السريع حتى تصبح أكثر (جاهزية) لتمير مشروع التأمري، وهذا التمكين بالإضافة للتمكين الذي مكنه له نظام الإنقاذ الوطني ليس منذ إجازة قانون الدعم السريع عبر المجلس الوطني (الجهاز التشريعي) في العام 2017م فحسب بل منذ سنوات تشكيله الأولى (الجنجويد - حرس الحدود).

تقرير - د.إبراهيم حسن ذو النون

بدايات التمكين:

بدأ المتمرد محمد حمدان دقلو منذ توليه منصب الرجل الثاني في الدولة بنتهج كل ساحة لمصلحة مشروعه التأمري وقد عول كثيراً على مجموعات مجتمعية (زعماء الإدارة الأهلية وشيوخ الطرق الصوفية) حيث قدم لهم أكثر من 2000 بوكس على (الزير، وموديلات حديثة 2020م - 2021م - 2022م - 2023م) بالإضافة لأموال ضخمة دفعت للقيادات بصورة شخصية، كل ذلك كان في ظاهره تعزيز الأمن وترسيخ التعايش السلمي المجتمعي وقد أدمنت بعض هذه القيادات منح وعطايا قائد التمرد حتى استطاع استكمال ولاهها له ولمشروعه التأمري، وقد ظهر ذلك الولاء له حيث اجتمعت قيادات الإدارة الأهلية بولاية جنوب دارفور بمدينة نيالا وأعلنت تأييدها المطلق للدعم السريع، وذلك عبر اجتماع لها بمدينة نيالا حاضرة الولاية حيث تم التوقيع على وثيقة التأييد وتم إعلان ذلك الموقف عبر بيان تلاه ناظر البني هلبة التوم دبكة حفيد الناظر عبدالرحمن دبكة معلن مقترح إعلان الاستقلال من داخل البرلمان في 19 ديسمبر 1955م تهيئاً للإعلان الرسمي لاستقلال السودان في يوم 1- يناير 1956م جلاء الإنجليز.

وقد حذا بعض قيادات الإدارة الأهلية في أنحاء كردفان ودار دارفور حيث اجتمع الناظر محمود موسى مادبو ناظر عموم دار الرزقات مع والي الولاية المكلف والشيوخ والغرفة التجارية وأعلنوا أن تكون ولاية شرق دارفور محايدة من الحرب التي نشبت في الخرطوم بين القوات المسلحة والدعم السريع، ولكن سرعان ما شاهد الناس عبر فيديوهات انتشرت لوكيل الناظر الفاضل سعيد موسى مادبو يعلن فيها تأييدهم للدعم السريع، بل انتشرت أخبار بأن الناظر محمود موسى مادبو قد قاد تعبئة شباب وصبيان القبيلة بنفسه في كل محليات الولاية خاصة التي تمثل حواضن للدعم السريع (الضعين - عسلاية - الفردوس - ابوجابرة - بحر العرب)، وقد

المتمرد حميدتي

أغرى بعض رجال الإدارة الأهلية لتمير مشروعه التأمري

أكثر من 2000 بوكس (على الزير) قدمها قائد المليشيا للزعماء الأهليين لاستقطابهم سياسياً وعسكرياً

قبض الزعماء المتعاونون الثمن مقابل تجييش صبيان القبائل وبث خطاب الكراهية

كان لرئيس الإدارة الأهلية بولاية الخرطوم موقف مشرف بعد أن إكتشف النوايا التأميرية لـ(حميدتي)

دولة الجلابية - السودان النيلي - مثلث حمدي - منحني النيل) وزعوا الفتنة بين أبناء الوطن الواحد وأدعوا أن عرب كردفان ودارفور هم الأنقى عرقاً (النقاء العرقي) ففرقوا المجتمعات بين (عرب وزرقة)

الملف المنسي:

صحيح أن الأجهزة الأمنية قد رصدت كل المتعاونين مع مليشيا ال دقلو المتمردة وقدمتهم للنيابة والمحاكم ونالوا العقوبات الرادعة المناسبة لجريمة التعاون مع المليشيا ولكن الملاحظ أن معظم السادة الولاة المكلفين قد أصدروا قرارات بإعفاء رجال الإدارة الأهلية الذين ثبت تعاونهم وتعاملهم مع المليشيا المتمردة، ولكن الإعفاء ليس يكفي وحده لأنهم ارتكبوا جرائم مركبة الأركان (جيشوا وحشدوا شباب وصبيان القبائل ضد شرعية الدولة وقادوهم لمحركة حرب لا يدرون دافعها وتستروا على الجناة وشكلوا لهم مانعا يمكنهم من الإفلات من العقاب وروجوا لخطاب الكراهية، ودعوا للتمرد على الدولة واستلموا المنهوبات والمطلوب تقديمهم للنيابة ومحاكمتهم على الجرائم الموجهة ضد الدولة

موقف مشرف:

عدد كبير من زعماء الإدارات الأهلية في السودان كانت لهم مواقف مشرفة من محاولات استمالة حميدتي لهم لصفه ورفضوا ذلك بعد أن علموا بمشروعه التأمري، منهم المقدم صلاح الدين الفضل رئيس الإدارة الأهلية بدارفور والذي دعا كل أهل دارفور للاستطاف في المقاومة الشعبية والوقوف بجانب القوات المسلحة، والسيد صديق ودعة، ووكيل ناظر الفلاتة والذي دفع حياته ثمناً لمواقفه ضد المليشيا، أما الملك عجيب الهادي مك الجموعية فقال لـ(حميدتي) بعد انكشف غطاء تأمره عندك عندنا بوكسي تعال شيله نحن ما بشترونا بالقروش والبكاسي نحن سودانيين أصليين والجموعية مع كل أهل السودان ووحدته لا مع مشروعك التأمري الاقصائي، قال كلمته هذه وبعد أشهر انتقل إلى الرفيق الأعلى رحمة الله عليه وعلى كل الشهداء



قبضوا الثمن ودفع الأهالي الثمن:

المؤسف أن بعض زعماء الإدارة الأهلية قد قبضوا الثمن (عدا نقدا وبكاسي على الزير) بينما قبض الناس في معظم أنحاء السودان الثمن الفادح للحرب وأثار الحرب وقد عانى صبيان وشباب القبائل الأمرين والذين تم تجييشهم وحشدتهم وواجهوا الموت والمعركة بلا هدف

خطاب الكراهية أصبح

حاضرا:

وقد لعب هؤلاء الزعماء أدوار أخرى حيث بسطوا خطاب الكراهية وروجوا للغة العنصرية بشكل لافت (دولة 56 -

انتشر له فيديو لم نستطع التحقق من حقيقته قال فيه الناظر إن حميدتي خط أحمر وإنه لولا وجود أهله في الخرطوم لحالها لرماد في دقائق معدودات وكذلك نحا ذات المنحى زعماء بعض الإدارات الأهلية في ولاية كردفان الكبرى، حيث أعلن الناظر بابو نمر تماهيه وقبيلة (المسيرية) في مناطق بابنوسة والمجلد وقد لعب نفس الدور الناظر الأمير الهادي بقادي (أسوسة) أمير عموم قبائل الحوازمة والذي تم تعيينه خلفا للناظر الأمير حماد بقادي الذي كان يتسم بالحكمة والمعرفة والدراية وله وجود مؤثر حتى مع المكونات الأخرى ويجد منها القبول وغير هؤلاء كثيرين



إستخدام الكلور

اتهام بلا دليل وورقة ضغط في لحظة مفصلية



د. عبد الناصر سلم حامد

في مايو 2025، وجهت وزارة الخارجية الأمريكية اتهاماً صريحاً للجيش السوداني باستخدام غاز الكلور ضد قوات الدعم السريع، الاتهام كان ثقیلاً في مضمونه، لكنه فارغ من حيث الدليل، لم يظهر تقرير طبي، لم تجمع عينة، لم تُعرض صورة واحدة، ولم ترسل فرق تقصي، مجرد تصريح، منسوب لمصادر أمنية، تحول إلى خبر رئيسي في الإعلام الدولي وكأنه حقيقة مثبتة، هذه ليست سابقة في السياسة الدولية، لكنها تظل خطيرة في توقعاتها ومضمونها

غياب الأدلة:

غاز الكلور ليس مادة نادرة أو سرية، بل يُنتج ويُستخدم يومياً في قطاعي المياه والصناعة، لكن استخدامه كسلاح كيميائي يُحظر تماماً بموجب اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية التي انضم لها السودان منذ عام 1999 عند تسليحه، يُحدث الكلور أعراضاً لا تخطئها العين، سعال خانق، حروق في الأغشية المخاطية، ضيق تنفس حاد، وقد يؤدي إلى استسقاء رئوي قاتل، هذه التأثيرات تظهر خلال دقائق، وتنتشر بسرعة بين المصابين، ولا يمكن إخفاؤها، لا عن الأطباء، ولا عن السكان، ولا عن الكاميرات

ورغم كل ذلك، لم تظهر أي حالة مشابهة، لا تقارير من المستشفيات الميدانية، لا تسجيلات من الضحايا، لا شهود من سكان المناطق المتأثرة، ولا حتى صور الأقمار الصناعية أو مقاطع مصورة من جبهات القتال. الغياب التام للأدلة في واقعة من هذا النوع، وفي منطقة تخضع لتغطية إعلامية مستمرة، ليس مجرد فراغ عارض، بل مؤشر على هشاشة الرواية من الأساس الكشف عن الكلور تقنياً لا يحتاج إلى لجان أممية معقدة، أجهزة محمولة بسيطة يمكنها رصد آثاره في التربة أو الهواء خلال ساعات ومع ذلك، لم يُعلن عن أي تحليل مخبري، ولم تتحرك أي جهة مستقلة، لا من الأمم المتحدة، ولا من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ولا حتى من

**توقيت الاتهام
يتزامن مع متغيرات
عسكرية وسياسية
مهمة في السودان**

**الجيش السوداني لا
يُعرف تاريخياً بامتلاك
أسلحة دمار شامل**

المنظمات الحقوقية الكبرى التي اعتادت التصدي لمثل هذه القضايا، الصمت هنا ليس حياءً... بل نفاذ مبررات خيار فاشل تكتيكياً:

ثم إن الاتهام يتهاوى أمام التحليل العسكري، استخدام غاز الكلور في بيئة مفتوحة مثل دارفور هو خيار فاشل تكتيكياً. الغاز يتبخر بسرعة، تشتتته الرياح، ويصعب توجيهه بدقة، مما يجعله غير فعال في أرض مكشوفة. بل قد يهدد القوات المطلقة له أكثر من العدو. في المقابل، وثقت حالات استخدام الكلور في سوريا ضمن بيئات حضرية مغلقة أو أنفاق، حيث الاحتباس يمنح الغاز قدرة قتل أعلى. الفارق هنا ليس في المادة، بل في البيئة العسكرية والبنية الهندسية. السودان لا يمتلك هذه الظروف، ولا هذا النوع من البنية أو التقنية

لا تسجل لخروقات:

من زاوية القدرات، فإن الجيش السوداني لا يُعرف تاريخياً بامتلاك أسلحة دمار شامل، ولا تشير تقارير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى أي برنامج كيميائي نشط داخل البلاد، السودان خضع لزيارات فنية، ولم تسجل عليه خروقات في هذا الجانب. وقد أكد خبير الأسلحة الكيميائية الألماني ماركوس رينر في تصريحات لموقع

DW مؤخراً: "لا توجد مؤشرات تقنية تثبت استخدام الكلور في السودان، وإن وجدت، لكانت ظهرت من خلال اختبارات بيئية يمكن إجراؤها بسهولة محاولة تشويش:

اللافت أيضاً، أن توقيت الاتهام يتزامن مع متغيرات عسكرية وسياسية مهمة في السودان، الجيش يحقق تقدماً ضد الدعم السريع على عدة جبهات، والحكومة تسعى لاستعادة موقعها في الخارطة الدبلوماسية الدولية بعد سنوات من الخطر والعقوبات، الاتهام في هذا السياق يبدو أقرب إلى محاولة تشويش، أو إرسال رسالة ضغط ضمن موازين قوى إقليمية معقدة تشترك فيها أطراف مثل الإمارات، تركيا، روسيا، والسعودية في منتصف كل ذلك، يبرز سؤال حاسم: لو كان الجيش السوداني قد استخدم فعلاً غاز الكلور، فلماذا لم يُشاهد شيء؟ لماذا لم تظهر ضحية واحدة، أو أثر على الأرض، أو تحليل من جهة محايدة؟ الصمت ليس دليلاً، لكنه في هذه الحالة، يشبه كثيراً الاعتراف بسقوط الحجة

هنا بيت القصيد:

الاتهام لا يُعامل على أنه خبر، بل سلاح سياسي بحد ذاته، غاز الكلور لم يُشاهد، لم يُحلل، لم يُبلغ عنه طبعاً، لكن أثر الاتهام

قائم: تشويش على المشهد، عرقلة للتقدم، وفتح باب لعقوبات جديدة. هذه ليست قضية تقنية بحتة، بل أداة ناعمة لإعادة تشكيل مواقف اللاعبين لجنة مستقلة:

وفي المقابل، الحكومة السودانية لم تكتفِ بالرد السياسي، بل أعلنت عن تشكيل لجنة وطنية مستقلة للتحقيق، تضم خبراء طبيين وعسكريين، وتحت إشراف قضائي، مع فتح المجال أمام مراقبين دوليين، بما في ذلك منظمة حظر الأسلحة الكيميائية. هذه الخطوة، رغم أنها جاءت بعد صمت نسبي، إلا أنها تشكل تحركاً مسؤولاً يعيد النقاش إلى مربع الحقائق لا الانطباعات

السؤال الآن:

من سيتحمل مسؤولية التهمة إذا لم تثبت؟ هل سيتعامل المجتمع الدولي مع الأثر المدمر لاتهام بلا دليل؟ هل سيبقى الإعلام في موقع الترويج بدلاً من التقصي؟ أم أن السودان، كما كثير من دول الجنوب، سيُحاكم مرة أخرى بناء على الشك، لا الدليل؟

العدالة لا تُبنى على النوايا، ولا على التصريحات، والاتهامات التي تمس سيادة الدول وسمعة جيوشها لا تمرر في البيانات، بل تُفحص بالعلم، وتثبت بالبراهين. في عالم اليوم، مجرد الحديث عن أسلحة محظورة يكفي لخلق أثر سياسي دولي، حتى وإن لم يثبت شيء على الأرض. وهذه هي المعضلة الأخلاقية التي على العالم مواجهتها: كيف نحاسب المتهم... حين لا يملك أحد دليلاً؟

لا وجود للحقيقة:

الحقيقة ليست شعوراً، وليست بياناً صحفياً، إنها شيء مادي، يمكن قياسه، وتحليله، والتأكد منه وحتى الآن، لا توجد أي حقيقة تؤكد أن الكلور استخدم في السودان، ولا حتى ما يقاربها من أدلة والتاريخ، لا يُسجل التصريحات. بل ما تم إثباته بالدليل والقرائن القاطعة

كبير الباحثين ومدير برنامج شرق إفريقيا والسودان - فوكس باحث في إدارة الأزمات ومكافحة الإرهاب



لتدميرها من أجل الحكم هو حال من يأخذ أصبعه ليقرأ بها عينه طوعاً أو كرها

* عودة الحياة والاستفادة من التجارب بتخريج كوكبة جديدة من ضباط جهاز المخابرات العامة تظل نقطة تحول كبرى ويجب أن تتمدد بسرعة لتشمل الجيش والشرطة وكذلك أجهزة الخدمة المدنية لأنها جميعها كانت أهدافا لحكومة حمدوك ومن عاونه داخلياً وخارجياً، ولابد من التنسيق الكامل بين كل هذه الأجهزة الأمنية لكي تقوم بدور متناغم في الحفاظ على الوطن وإن كانت من رسالة أخيرة فهي لجهاز الشرطة بأن يعود إلى الساحة والحفاظ على الأمن الداخلي في الأحياء والمدن والمؤسسات بعد الغياب الطويل الذي تمت خلاله استباحة المنازل والدور بواسطة المليشيا ومن تعاون معها، فهل نسمع قريباً بإنتشار مراكز بسط الأمن الشامل في الأحياء حتي يطمئن المواطن ويعود، فالأمن مقدم على الماء والكهرباء وحتى الأكل والشرب. فعلى كل جهاز من أجهزةتنا الأمنية أن يقوم بدوره كاملاً حتى تعود الحياة كما نريد

* ختاماً التحية للفريق مفضل وهو يشرف على تخريج دفعة جديدة تعتبر إضافة نوعية حقيقية ومطلوبة في هذا التوقيت للعمل جنباً إلى جنب مع الجيش والمشاركة والشرطة لحماية الوطن وتحريره كاملاً من دنس التمرد والارتزاق

قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

جهاز المخابرات العامة .. كوكبة جديدة

بتخريج كوكبة جديدة من ضباط جهاز المخابرات العامة الدفعة (21) بمدينة بورتسودان بحضور رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان ومدير جهاز المخابرات العامة الفريق محمد إبراهيم مفضل الرجل الذي ظل يعمل في صمت بتفاني كامل محققاً إبتصارات غير مسبوقة في ظل هذه الظروف العصيبة، تخريج دفعة جديدة من ضباط جهاز المخابرات يعني الكثير بعد هذا التوقف القسري، كما حاجة الوطن تظل متزايدة لنقوية أجهزتنا الأمنية بمختلف مسمياتها وبدون أمن لا توجد حياة، والاستفادة من التجارب تظل هي سياسة العقلاء فالأجهزة الأمنية هي ملك للوطن وليس للحكومات أياً كانت فالذي يسعى

محاولة اغتيال حمدوك التي لم تظهر نتائج التحقيق حولها حتى ذهب رئيس الوزراء غير مأسوف عليه

* لم تكف فترة حميدتي حمدوك بتجريف القوات النظامية بالفصل والرفق بل أوقفت كل تدريب او استيعاب لدفعات جديدة مما أفقد الأجهزة الأمنية القدرة على حماية الوطن بل أخذ حميدتي يغري كبار الضباط الذين تم طردهم من الخدمة بأمر منه ويستوعبهم ضمن قواته ليحقق بهم هدفه المستقبلي بالسيطرة على الوطن ولكن خاب أمله بفعل قوة الجيش وجهاز المخابرات العامة بعد أن تعافا من فترة حمدوك حميدتي وحققا الانتصارات التي نشهدها اليوم * مناسبة هذه الزاوية هي الحدث الكبير الذي تم بالأمس



* تابع الجميع المسرحية البائسة التي تم تلفيقها في عهد رئيس وزراء فترة ما بعد التغيير عام 2019م، الدكتور عبدالله حمدوك والذي أعلن فيها تمرد هيئة العمليات إحدى أهم أذرع جهاز الأمن والمخابرات في ذلك الوقت وكان الهدف من هذه المسرحية هو القضاء على الهيئة التي كانت تمثل ركيزة أساسية للحفاظ على الأمن والذين كانوا يسعون لتفكيك الوطن يعلمون أهمية الجهاز ودور الهيئة في الحفاظ على أمن الوطن وقد وجد قائد مليشيا التمرد المفقود حميدتي ضالته في ذلك الوقت في الدكتور حمدوك ومن جاءوا به رئيساً للوزراء ليحل الهيئة بحجة التمرد على الدولة وقد كان له ما أراد... ليس هذا فحسب بل تعرضت كل القوات النظامية من شرطة وجيش وجهاز مخابرات وحتى الخدمة المدنية إلى تجريف بالفصل والطرده من الخدمة وقد فقدت هذه القوى خبرة أبنائها ممن تلقوا تدريباً متقدماً كل في مجاله

* هيئة العمليات التابعة لجهاز المخابرات العامة والتي قوامها أكثر من ثلاثة عشر ألف فرد بمختلف الرتب العسكرية كان لها دور بارز وملموح في الحفاظ على أرض وتراب الوطن لما لأفرادها من خبرات وتدريب عالي المستوى فقد كانت شريكاً حقيقياً للقوات المسلحة في كل الحروب التي خاضتها لذلك جاء استهدافها بإختلاق مسرحية تمرداً بغية حلها تماماً كمسرحية

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

يمشون فوق دماء الضحايا

ويمنون أنفسهم بالعودة للحكم

* قبل أن يجلس بروف كامل إدريس علي كرسي رئاسة الوزارة، يداهمونه بشائعة نيته لإيجاد مقاعد في الوزارة للمقاتلين في الميدان ولم ينسوا أن يزجوا بفيلق البراء في هذه (الشائعة المغرضة)، وكان هؤلاء الشتات قد سبقوا الجميع في تلهفهم للعودة للحكم وذهبوا بأمانيتهم واجتمعوا حولها في اديس ونairobi وباريس ولندن وجنيف ومن قبل كانت امانيتهم حاضرة في منبر جدة، إذاً لماذا ترفضون يا هؤلاء مشاركة فرسان الكرامة في الحكومة القادمة؟ أحرام على المقاتلين الشرفاء الدوح حلال للشتات من كل حذب وصوب؟، وليت مشاركة الفرسان في حكومة كامل كانت ممكنة، لكانوا هم (الأحق) بها ولن يرفضهم الشعب، كما يرفض بكل (الإباء) مجرد ذكر شتات العملاء ومن (تلطخت) أياديهم بدماء الأبرياء وأضحوا (الشركاء الأصليين) للتمرد في كل جرائمه (القدرة)، ناهيك عن إحتقار الشعب لهم و(رغبته الملتهبة)، أن ينزل عليهم من الله أشد العقاب (شفاء) لصدور شعبنا المغبون

ولئن ظلت المقارنة أصلاً لا تكون بين (الأوفياء) لوطنهم وشعبهم وبين (العملاء) الذين يسعون لبيع وطنهم وشعبهم، كان لابد أن يفهم العملاء أن (فرسان الكرامة) في المشتركة والدراعة والعمل الخاص والصياد والبرأؤون والأجهزة الأمنية والمستنفرين والمجاهدين بلا أسماء وغيرهم من الأبطال المقاتلين، لا يفكرون مثل تفكير العملاء، فهم (مشغولون) بقتال التمرد ويعملون بكل همة لإنجاز (نظافة) الوطن من (رجسه)، ولم نسمع بفصيل من هؤلاء الشجعان قدم (طلباً) لينال مقعداً في حكومة أو حتي وظيفة (عامة عادية)، فالأمر عندهم (أكبر) من أثقال الدنيا.. ثم هل يعقل أن من يخوض (القتال) ويعلم أنه (يواجه) الموت، يمكن أن يكون من طلاب الدنيا وزينتها؟ هذه (اللعاة) هي ما يشغل بال العملاء الأراذل تحت مختلف لافتاتهم، و(يبرأ) منها فرسان الكرامة، فخذوا يا هؤلاء (المتبطلون) علي أرصفة الخزي و(العار) ما يحلو لكم من (أحلامكم) السقيمة وأكاذيبكم (المفضوحة)، واركعوا أسود الكرامة ما تركوكم

* فرسان الكرامة أدهشوا الشعب ببسالتهم وتضحياتهم الفذة، وهذا شرف وتشريف لهم لم ولن يناله من خانوا وطنهم ودعموا التمرد، ولهذا لا يجد الخونة ما يخفون به خبيثتهم غير إستخدام هذا الكم من (الاكاذيب والإشاعات) لتغطية مواقفهم البائسة اللعينة، ولن يضروا فرسان الكرامة في شئ سنكتب ونكتب

موقف

د. حسن محمد صالح

خبرات وثغرات في رؤيا الحكيم المنامية

في مواقف مشهورة مع الرسول صلى الله عليه وسلم في بدر وغزوة الخندق فلماذا لم يقل الشيخ محمد هاشم الحكيم يا رسول الله إن مليشيا الدعم السريع قتلوا أبناء الأمة السودانية ونهبوا أموالهم واغتصبوا النساء وتمردوا على الدولة وجيشها ورغم ذلك وقع الجيش معهم إعلان واتفاق جده في 11 مايو 2023م وهو ينص على خروج الدعم السريع ولكنه رفض الخروج من بيوت الناس، يا نبي الله إن الدعم السريع يتلقى الدعم من الصهيونية العالمية ومن دولة الإمارات وكل الكفار وأعداء الإسلام وأنت تعلم يا نبي الله أن شعب السودان وجيشه في حالة جهاد ضد مرتزقة قدموا للسودان من سبع عشرة دولة ادعوا لنا يا رسول الله بالنصر عليهم وأن يتقبل الله الشهداء ويشفي الجرحي ويرد أسر المأسورين.

* تاسعا: ألم تعلم يا شيخ محمد هاشم الحكيم بما قاله الحباب ابن المنذر للرسول صلى الله عليه وسلم يوم بدر وكان النبي قد اختار موقعا للجيش وسال الحباب الرسول صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هذا منزل انزلك اياه الله ام هو الرأي والحرب والمكيدة فقال الرسول صلى الله عليه وسلم بل هو الرأي والحرب والمكيدة وأشار الحباب إلى منزل بديل له قيمة إستراتيجية وقاتلية وأمنية وكان سببا في النصر الذي حققه المسلمون على الكفار في غزوة بدر الكبرى، وفي غزوة الخندق نفذ الرسول صلى الله عليه وسلم ما قاله سيدنا سلمان الفارسي بشأن حفر الخندق حول المدينة حتى لا يقتحمها المشركون وحلفاؤهم.

* عاشرا: هم الرسول صلى الله عليه وسلم بعقد الصلح بينه وبين قطفان ثم عدل فلما اشتد على الناس

صلى الله عليه وسلم الحرب انتهت يعني انها توقفت تماما لأن الصادق المصدوق لا ينطق عن الهوى ان هو إلا وحي يوحى ولا يكون قوله للتطمين او حمال اوجه او ان الحرب توقفت مجازا وليس حقيقة وكل الناس يعلمون ان المعارك بين القوات المسلحة ومليشيا الدعم السريع تدور رحاها في كردفان ودارفور بحشود غير مسبوقة من جانب التمرد، فاذا قال نبي الله ان الحرب انتهت معناه مافي طاقة واحدة تخرج من البنادق

* سادسا: قال الحكيم ان سيدي صلى الله عليه وسلم قال له كلم الجيش والدعم السريع ان يتفاوضا والأصل في المتقاتلين والمتحاربين ان يتصالحا وهو اقرب إلى فهم وحديث النبوة من كلمة تفاوض التي لا معنى لها طالما ان الحرب قد انتهت.

* الحرب انتهت فعلى ماذا التفاوض؟ وهناك استرسال في الكلام يعبر من بنات افكار الحكيم عن الصلح وقرأ الآيات القرآنية على طريقة لا تقربوا الصلاة المعروفة لكونه توقف عند قوله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلا فاصلحوا بينهما، ولم يكمل الآية: فإن بغت احدهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تئفى إلى أمر الله إلى أخر الآيات.

* سابعا: أهل العلم من المسلمين يجوزون قتال الدعم السريع من هذا الباب وهو باب البغي والعنوان وما يعرف بجهاد الوسائل وهذا ما اجمع عليه الفقهاء بان النبي صلى الله عليه وسلم قد شرع للمسلم ان يقاتل من اخذ ماله او انتهك عرضه وقال عليه الصلاة والسلام من مات دون ماله وعرضه فهو شهيد.

* ثامنا: في السيرة النبوية أخذ ورد ومراجعات من قبل الصحابة

* ما قاله الشيخ محمد هاشم الحكيم من انه رأى الرسول صل الله عليه وسلم في رؤيا منامية اثار كثير من الجدل في الأوساط السودانية خاصة وإن الرواية التي رواها عن الرؤيا المنامية قد اشتملت على مغالطات تتعلق بأصل الرؤيا المنامية وحقيقتها مما افاض فيه المتدخلون والمعلقون عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ونقول في هذا الخصوص ما يلي

* أولا: قدم الحكيم لرؤياه المنامية بالحديث عن تأييده للقوات المسلحة وهذا واجبه وواجب كل سوداني في معركة الكرامة.

* ولكن في الأمر شئ من الارياب للمستمعين عندما تحدث الحكيم عن سلاح المدرعات هل كان الحكيم داخل معسكر المدرعات (مقاتلات) ام كان في بيته في منطقة الشجرة او الحماداب وقد استطلعت بصعوبة أن استخلص انه مكث في بيته ما شاء الله له أن يمكث ثم خرج إلى مناطق أخرى من السودان.

* ثانيا: تحدث الشيخ محمد هاشم الحكيم قائلا رأيت سيدي عليه الصلاة والسلام ولم يذكر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم باسمه المعلوم على وجه الدقة والتحديد المطلوب في مثل هذه الحالات.

* ثالثا: قال إنه رأى سيده جالسا في صالون كبير وعظيم في مجمع يرتدون جلباب أهل السودان وجلس إلى جواره فهل كان المقعد المجاور للنبي صلى الله عليه وسلم فارغا حتى ياتي الحكيم ويجلس عليه أم إنهم أقسحوا له في المجلس هذا غير انه لم يبين مكان الجلوس هل في السودان أم خارج السودان، وهل استطاع أن يتعرف على شخص من الحاضرين في مجلس الرؤيا المنامية؟.

* رابعا: لم يحفظ الشيخ محمد هاشم الحكيم الكلمات والعبارات التي قال إن صلى الله عليه وسلم قالها له على وجه الدقة وقال: إن سيدي صلى الله عليه وسلم قال لي ما معناه ولم استثن الأمر وكان من الواجب عليه أن يحتفظ بالرؤيا لنفسه حتى لا يتقل عن الرسول صل الله عليه وسلم ما يضعه في خانة من تقول عليه بما لم اقل.. وهو الحديث الذي استدل به في بداية حديثه عن رؤيته المنامية

* خامسا: قال الشيخ محمد هاشم الحكيم ان سيده صلى الله عليه وسلم قال له الحرب انتهت وكما علق احد الشيوخ: إذا قال

البلاء (بعث) رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ومن لا اتهم محمد بن مسلم وعبد الله بن شهاب الزهري إلى عيينه بن حصن بن حذيفة بن بدر وإلى الحارث بن عوف بن ابي حارثة المري وهما قائدا قطفان فاعطاهما ثلثا ثمار المدينة على أن يرجعا لمن معهما عنه وعن اصحابه فجرى بينه وبينهما الصلح حتى كتبوا الكتاب ولم تقع الشهادة ولا عزيمة الصلح إلا المروضة في ذلك فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفعل بعث إلى سعد ابن معاذ وسعد بن عباد فذكر ذلك لهما واستشارهما فيه فقالا له: يا رسول الله امرنا نحبه فنضمنه ام شيئا امرك الله به لابد لنا من العمل به أو شيئا نصنعه لنا؟ قال بل شئ اصنعه لكم، والله ما اصنع ذلك إلا لأني رأيت العرب رمتكم عن قوس واحدة وكاليكوم من كل جانب فاردت ان اكسر عنكم من شوكتهم امرا ما فقال له سعد بن معاذ: يا رسول الله قد كنا نحن وهؤلاء القوم على الشرك بالله وعبادة الاوثان لا نعبد الله ولا نعرفه وهم لا يطعمون ان ياكلوا منها ثمرة الا قري او بيعا افحين اكرمنا الله بالاسلام وهذا؟ له واغزنا بك وبه نعطيتهم اموالنا؟ والله مالنا بهذا حاجة والله لا نعطيتهم الا السيف حتي يحكم الله بيننا وبينهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فانت وذاك فتناول سعد بن معاذ الصحيفة فصحا ما فيها من الكتاب ثم قال ليجهدوا علينا.

* بعد حديث الشيخ محمد هاشم الحكيم انتشرت العديد من الفيديوهات والتغريدات التي تؤكد على أنه كان أكثر ميلا للحربة والتغيير وقال في تحدي تغريداته على تويتر مطالبا الكيزان بترك فولكر يحقق ما بريده المجتمع الدولي الذي نتج عنه الانفاق الاطاري ثم الحرب، وعلق الدكتور مبارك الكودة بأن بعض اصحاب الرؤيا المنامية يقولون انهم قد رأوا الرسول صلى الله عليه وسلم في رؤيا لإقناع الناس بما يعتقدون ان فيه خيرا لهم وهناك من رد على الحكيم بأن البعض لا يفقهون حديث الرسول صلى الله عليه وسلم من راني فقد راني حفا فهما صحيحا، اما دعوات التفاوض فهي تنتمي إلى دعوات لا للحرب التي تميز حلفاء مليشيا الدعم السريع من القوى السياسية في تقدم وصمود وقطط سابقا



الكوليرا في السودان.. حين تتحول الحرب إلى وباء

عمرو خان

* في السودان، لم تعد الحرب مجرد صراع على الأرض أو سلطة، بل تحولت إلى آلة لتميزيق ما تبقى من شرايين الحياة، وتحويل الجغرافيا إلى مستنقعات للكارثة. بين ركام المدن المنهارة وأتّين المستشفيات المعطلة، يطل علينا وباء الكوليرا كوجه آخر لهذه المأساة المتعددة الأوجه، لا نبالغ حين نقول إن الكوليرا ليست سوى نتيجة مباشرة ومروعة للحرب الدائرة بين القوات المسلحة السودانية وميليشيا الجنجويد - جماعة الشر التي تحولت من مليشيا محلية إلى وحش يتغذى على الدولة نفسها

* لقد انهار النظام الصحي في معظم ولايات السودان، بدءاً من الخرطوم ومروراً بأم درمان ووصولاً إلى الأطراف البعيدة التي نسيها الإعلام والعالم

* ومثلما تنتشر النار في الهشيم، امتدت عدوى الكوليرا لتفتك بالمواطنين الذين لم تعد أجسادهم تقوى على الصمود في وجه الأمراض، بعد أن أنهكتها الجوع والحرب والتشريد ليس من السهل اليوم الحديث عن خطط صحية أو استراتيجيات استجابة في بلد باتت مكاتبه الإدارية خاوية، ومستشفياتها إما مدمرة أو محتلة أو عاجزة.

* ورغم تعيين الدكتور كامل إدريس رئيساً للوزراء، وهو شخصية مرموقة دولياً وذو سجل حافل، إلا أن المعضلة تتجاوز الأفراد، وتتطلب تدخلاً أوسع من مجرد إدارة بيروقراطية * ما يحتاجه السودان اليوم ليس فقط إعلاناً عن (كارثة صحية)، بل نداءً عاجلاً إلى المجتمع الدولي لإنقاذ أرواحٍ باتت تموت عطشا قبل أن تموت بالكوليرا.

* غير أن هذا النداء وحده لا يكفي. لا معنى لأي مساعدات إنسانية أو طبية تُرسل بينما لا توجد ممرات آمنة، ولا ضمانات لحماية الطواقم الطبية، ولا حتى سيطرة حقيقية على الأرض

هنا تأتي مسؤولية القوات المسلحة السودانية، ليس فقط في صد العدوان، بل في استعادة السيطرة الأمنية الكاملة على الطرق والمراكز والمخازن والمرافق

* لا بد من فتح ممرات آمنة، وتوفير حماية حقيقية لقوافل الإغاثة، لا في الخرطوم وحدها، بل في كل ولاية يعاني فيها المواطن من العطش والعدوى والخذلان

* إن محاصرة الكوليرا في السودان ليست معركة طبية فحسب، بل معركة سياسية وإنسانية وأخلاقية، إذا لم يتم وقف هذا التزيّف الآن، فلن يكون الموت في السودان حكرًا على طلقات الرصاص، بل على قطرة ماء ملوثة لم يجد صاحبها غيرها ليبقى حيًا

إحصائيات الكوليرا في السودان (2024–2025) * منذ إعلان تفشي الكوليرا في 12 أغسطس 2024، سجل السودان أكثر من 65,200 حالة إصابة و1,700 حالة وفاة، مع تعرض أكثر من مليون طفل للخطر، خاصة في ولاية الخرطوم. *في الفترة من 1 يناير إلى 30 مارس 2025، أبلغ السودان عن 7,894 حالة إصابة و160 حالة وفاة، بمعدل وفاة قدره 2 %.

بحلول أبريل 2025، ارتفع العدد التراكمي لحالات الكوليرا إلى ما يقرب من 60,000 حالة، مع أكثر من 1,640 حالة وفاة.

* في الأسبوع الأخير، أبلغت السلطات الصحية السودانية عن 172 حالة وفاة وأكثر من 2,500 إصابة جديدة، مع إجمالي تجاوز 7,700 حالة منذ بداية العام.

* في ولاية النيل الأبيض، توفي ما يقرب من 100 شخص بسبب الكوليرا في أقل من شهر، مع تسجيل 2,700 حالة إصابة.

* تشير هذه الأرقام إلى تفاقم الأزمة الصحية في السودان، مما يستدعي تدخلاً عاجلاً من المجتمع الدولي للحد من انتشار الوباء وتقديم الدعم اللازم للقطاع الصحي المنهار.

* إن لم يكن هذا سببًا كافيًا للعالم كي يتحرك، فما الذي ينتظرونه بعد؟

* كاتب صحفي مصري

عند البعض أن (طه) إسم من أسماء النبي “صلى الله عليه وسلم”، وهذا اعتقاد خاطئ لم يقل به أي عالم أو أي صحابي، بل هي حروف مقطعة مثل (الم) و(الر) وغيرها.

* كهيعص: وتعني هكذا يعظ..

هكذا يعظ *
زَكَرَ رَحْمَةً رَبِّكَ عِنْدَهُ زَكْرًا *
إِذْ نَادَى رَبُّهُ نِذَاءً حَفِيًّا *
قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا *
وَإِنِّي خِفْتُ الْمَالِيَّ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرِأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلَدًا *
فَرَزْنِي وَتَرَتْ مِنْ أَلٍ يَخْفَوْنَ وَأَجَعَلَهُ رَبُّ رَضِيًّا *
يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا

* انظر إلى السياق وكيف استقام المعنى؟

* المفاجأة التي أدهشتني فعلاً ما قاله ابن عباس رضي الله عنه، في (طه) عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال طه يا رَجُلٌ بالسُّرْيَانِيَّةِ

هل لاحظتم ماذا قال ابن عباس؟ قال: يا رجل بالسريانية هل تعلمون من هو بن عباس؟

* هو من دعا له الرسول: اللهم فقه في الدين وعلمه تأويل الكتاب.. هو حبر الأمة.

* في النهاية أنا لا أقول إن تلك معاني الحروف بالتأكيد، ولكن أقول إنه طرح عقلاني قائم على معلومات حقيقية وليس مجرد آراء وأقاويل مرسلة، ولذلك فهو مجهود رائع واجتهاد موفق

هذا هو نص الرسالة ونامل أن يفتح لنا باباً للنقاش المفيد خاصة من قِبل أهل العلم واللغة وعلماء التفسير.. نامل ذلك حتى تعم الفائدة



بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

حول معاني الحروف المقطعة في القرآن

* سورة (يونس): (الر تِلْكَ آيَاتُ

الْكِتَابِ الْحَكِيمِ) (1)

* سُورَةُ (هُود): (الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ

(1)

* سورة يوسف: (الر تِلْكَ آيَاتُ

الْكِتَابِ الْمُبِينِ) (1)

* سُورَةُ (إِبْرَاهِيمَ): (الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ يُخَرِّجُ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ

الْحَمِيدِ) (1)

* سورة الحجر: (الر تِلْكَ آيَاتُ

الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ) (1).

* أنظرإلى السياق وكيف استقام

المعنى؟

* طه: وتعني يا رجل.. الهاء حرف

نداء والطاء تعني رجل في السريانية

* لاحظ: يا رجل ما أنزلنا عليك

القرآن لتشقي.. لاحظ السياق وكيف

استقام المعنى؟

* ملحوظة: هناك معتقد خاطئ

معاني تلك الحروف في السريانية. والحقيقة أن النتائج كانت مدهشة وتكاد لا تصدق. والنتائج كانت من خلال موقع ترجمة (morfix) أمام الجميع ، وليست ترجمة الأستاذ (لؤي) نفسه * الم: تعني اصمت وكان يستخدمها سيدنا (داوود) في خطبه عندما يريد قول شيء مهم. وهذا مذكور في (الزبور) و(التوراة) ليومنا هذا بنفس الحروف (الم) لكن بالشكل العبري والسرياني

* وعندما نطبق هذا المعنى على القرآن في سورة (القرة) مثلاً، ستصبح : اصمت ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين.. انظر للسياق وكيف استقام المعنى

* الر: تعني تبصر أو تأمل بقوة

* وعندما ننظر لكل الآيات التي

وردت بعد (الر) في القرآن نجد أنها احتوت على شيء يتبصر أو يتأمل

فيه.. السور التي تبدأ بـ (الر)

ضل الحراز

علي منصور حسب الله

في سياق التعديلات المقترحة على قانون الصحافة والطبوعات لعام ٢٠٠٩م (٢)

عن إنشاء جامعة كردفان، التي أصبحت واحدة من أبرز الجامعات السودانية

* وقد امتدت روح المبادرة هذه لتشمل إصدار أعداد خاصة تناولت قضايا قومية حساسة، نذكر منها

* عدد خاص عن دارفور (31

مايو 1948م) في 60 صفحة

* عد خاص عن جنوب السودان (20 فبراير 1952م) في 60 صفحة أيضاً، وقد كان له وقع كبير في الأوساط الفكرية والإعلامية، نظراً لقلّة المعلومات المتداولة آنذاك عن الجنوب، تلقى الفاتح النور رسائل تهنئة من السيد علي الميرغني، والسيد الصديق المهدي، إضافة إلى إشادات من صحف ومجلات عربية ك(الطلعة السودانية)، و(السودان الجديد)، و(الصراخة)، ورسالة من الأستاذ حافظ محمود، نائب نقيب الصحفيين المصريين ورئيس تحرير جريدة القاهرة

* عدد خاص عن جبال النوبة (29 أبريل 1955م) سلط الضوء على منطقة كانت تعاني من تجاهل مماثل لما كان يحدث في الجنوب * عدد السودان والعالم العربي(4 نوفمبر1956م) احتفاء بالاستقلال، حظي باهتمام واسع في الأوساط الإعلامية العربية، ووصفه الكاتب المصري محمد زكي عبد القادر بـ(الإنجاز الصحفي)، مانحاً الفاتح النور لقب رائد الصحافة الإقليمية عدد خاص بمحاربة العطش (مايو 1970م، العدد 850) صدرت تحت شعار (حملة التححر من العطش تغيير وجه الحياة في غرب السودان)، في ثلاثين صفحة من القطع الكبير، وساهمت الصحيفة بعاداته في دعم الحملة

* كما أصدرت الصحيفة بين عامي 1955م و1969م سبعة أعداد خاصة متنوعة، عكست اهتمامها بالقضايا الوطنية الكبرى، والتغطية الشاملة لمختلف مناطق

الحكم الإقليمي. وقد تجسّد هذا الطرح عملياً بإصدار قانون الحكم الإقليمي في عهد الرئيس جعفر نميري عام 1980م * مناصرة قضايا مزارعي جبال النوبة: منذ عام 1946م، دافعت الصحيفة عن حقوق المزارعين من خلال سلسلة مقالات بعنوان (مزارع جبال النوبة المغبون)، بلغت خمسة عشر مقالاً. وقد لاقت هذه الحملة صدًى واسعاً حتى في الإعلام المصري، حيث تناولتها الصحف عصمت عبد الجواد في برنامج (ركن السودان) بالإذاعة المصرية، ما ساعد في تأسيس اتحاد مزارعي جبال النوبة عام 1952م، كأول اتحاد زراعي في غرب السودان

* الدعوة لإنشاء متحف شيكان: في مقال بتاريخ 2 نوفمبر 1962م، دعت الصحيفة إلى إنشاء متحف يوقف معركة شيكان. وقد صدر قرار بتشكيل لجنة عليا لإنشاء المتحف لبطولات تلك المعركة

* إطلاق فكرة (عيد الشجرة): في مقال نشر بتاريخ 5 يونيو 1963م، طرحت الصحيفة فكرة تخصيص يوم سنوي لغرس الأشجار والتوعية البيئية. تُوّج هذا المقترح بصدر القرار الجمهوري رقم 268 لسنة 1992م عن الرئيس عمر البشير، باعتبار عيد الشجرة مناسبة قومية، كما أصدر وزير التربية والتعليم آنذاك، الأستاذ عبد الباسط سبدرات، توجيهها بجعل الخامس من أكتوبر من كل عام يوماً مدرسياً لغرس الأشجار وتناول فوائدها في الحصة الأولى

* المطالبة بإنشاء جامعة كردفان: في مقال بتاريخ 7 مارس 1962م بعنوان (كردفان أحق بالجامعة الثانية)، دعت الصحيفة إلى إنشاء جامعة في الإقليم. وقد تحققت هذه الرؤية في مارس 1990م بإعلان الرئيس عمر البشير

* تلقيت على حسابي الخاص في إحدى وسائل التواصل الاجتماعي رسالة استوقفتني كثيراً، ولأنني ليس ممن يأخذون المعلومة كما هي دون تحقق أو تثبّت، أخذت أبحث عن حقيقة ما وُصّلني بحذر شديد فلجأت إلى شبكة الإنترنت وإلى محركات البحث العالمية المعروفة إضافة إلى اليوتيوب، فتأكدت من صحة ما ورد في الرسالة التي أرسلت إليّ، وقد شكّل ذلك مفاجأة لي مثلما سيُشكّل مفاجأة لكم ولكثير من الناس، لذلك نريد رأي العلماء وأهل اللغة والمفسرين وأهل الاختصاص بعد الإطلاع على النص أدناه:

* بالأمس شاهدت فيديو لشاب اسمه (لؤي الشريف)، هذا الشاب مهمتم بدراسة اللغات السامية ومن خلال دراسته قدم طرحاً لمعاني الحروف المقطعة في القرآن، بصراحة طرحه مدهش بكل ما تحمله الكلمة من معنى، ولن أبالغ إذا قلت إنه الطرح الوحيد الذي أقتنعي بالفعل، فقد بحثت كثيراً عن معانيها ولم أقتنع في حياتي إلا بهذا الطرح

* الطرح ببساطة الحروف لابد أن لها معنى وإلا لما أنزلها الله إلينا، ووظيفتنا نحن التدبير والبحث لفهم هذه المعاني، الأستاذ (لؤي) من خلال دراسته للغات السامية اكتشف أن أصل الأبجدية العربية مأخوذ من الأبجدية السريانية، وأنا بحثت في المعلومة وتأكدت من صحتها من عدة مصادر، الحروف في اللغة العربية ليست لها معاني في ذاتها لكن في اللغة السريانية التي هي أصل الأبجدية العربية كل حرف له معنى في ذاته، وبناءً على ذلك بحث الأستاذ (لؤي)

* في إطار جهود وزارة الثقافة والإعلام لتحديث التشريعات الإعلامية، أقيمت مؤخراً ورشة نقاشية خُصصت لنحت سبل تعديل قانون الصحافة والطبوعات لعام 2009م، وهو القانون الذي ظل محل جدل متواصل بين العاملين في الحق الإعلامي من جهة، وصناع القرار من جهة أخرى. ويعود هذا الجدل إلى الطبيعة المركزية التي طغت على صياغة القوانين الصحفية في السودان، والتي غالباً ما كانت تُفضل وفق مقاسات المركز، لا من حيث البنية المؤسسية فقط، بل أيضاً من حيث المرجعيات الفكرية والرؤية الإعلامية

فمنذ صدور أول قانون للصحافة في عام 1930م وحتى آخر نسخة في عام 2009م، كرست هذه القوانين لمنظومة إعلامية مركزية، هُمّشت الأقاليم وأقصت التنوع الجغرافي والنقافي الثري الذي يزخر به السودان، ولم تتضمن هذه القوانين، على مدار تاريخها، أي نص صريح يعترف بالصحافة الإقليمية أو يدعم وجودها، رغم ما قدمته هذه الصحافة من إسهام بارز في تشكيل الوعي الوطني وتنوير المجتمع

* ولعل تجربة صحيفة (كردفان) الإقليمية الرائدة تمثل نموذجاً حياً على الدور المحوري الذي يمكن أن تلعبه الصحافة المحلية في إحداث التغيير وترسيخ الوعي العام. فقد أسس هذه الصحيفة الدكتور الفاتح النور، أحد أبرز أعلام الصحافة السودانية، الذي لم يكن مجرد ناشر بل كان مفكراً ووطنياً ومبادراً أصيلاً، كان من أوائل المنادين بالحكم الإقليمي، كما كان صاحب فكرة (عيد الشجرة)) التي سعت إلى ترسيخ الاهتمام بالبيئة في الوعي السوداني

*اعتمدت صحيفة كردفان شعارًا ذا دلالة عميقة يعكس رؤيتها التنويرية (الإصلاح من قاعدة الهرم إلى قمته) وقد صدر التصديق بإصدارها في عام 1945م من السكرتير الإداري البريطاني السير دوجلاس نيوبولد، وبموافقة مدير مديرية كردفان آنذاك، الاسكتلندي مستر أوين كامبل. وعلى مدار 25 عاماً من العمل الصحفي المستقل، وحتى توقفها في عام 1970م، حققت الصحيفة العديد من الإنجازات اللافتة، نذكر منها

* الدعوة إلى الحكم الإقليمي: في عددها رقم (464) بتاريخ 13 يناير 1956م، نشرت الصحيفة مقالاً بعنوان «نحو ولايات سودانية أربع»، يُعد من أوائل الطروحات الفكرية الموثقة التي دعت لتبني

والي الشمالية يؤكد اهتمام حكومته بتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين

وأكد أن الإهتمام بمحطات الطاقة الشمسية يأتي ضمن اهتمام حكومة الولاية بخدمات المياه وتوفيرها للمواطنين
وأشار إلى أن محطة حي الصفا تعمل بطاقة 11 كيلو واط إضافة إلى تنفيذ عدد 19 محطة في محلية دنقلا حتى يتم استبدال كل محطات المياه لتعمل بالطاقة الشمسية
الى ذلك شكر المدير التنفيذي لمحلية دنقلا دكتور مكاوي الخير الموقع منظمة اليونيسيف لإسهاماتها الكبيرة في مجال الخدمات. مؤكداً أن محطة مياه مربع 13 من المحطات الجديدة التي تم تنفيذها بعد الشح الذي عانت منه المنطقة في المياه. مشيراً إلى تنفيذ عدد 13 محطة بواسطة المنظمات
بدوره اشاد ممثل المنطقة الأستاذ أسامة حسن عثمان بمنظمة اليونيسيف كما اشاد بمن تبرع بالمحطة وكل من ساهم في إنجاز المشروع

الشمالية - أصداء سودانية
دشن والي الولاية الشمالية الفريق ركن عبد الرحمن عبد الحميد دشن اليوم محطة حي الصفا الجديدة بمربع 13 بدنقلا والتي تعمل بالطاقة الشمسية وأكد والي الشمالية في تصريح (لسونا) اهتمام حكومته بتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين خاصة مياه الشرب. وحيا مجهودات المنظمات التي تعمل في مجال المياه
وأضاف أن الجهد الشعبي له دور كبير في التنمية ومساندة الجهد الحكومي فب تنفيذ المشروعات التنموية والخدمية
من جانبه أوضح مدير عام وزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية بالشمالية مهندس محمد سيد أحمد فقيري لسونا أن المشروع يأتي ضمن المشروعات التي تنفذها منظمة اليونيسيف بتنفيذ 31 محطة وحدة طاقة شمسية بمحليات دنقلا الدبة ومروي



والي النيل الأبيض يطع على مهام وزارة الإنتاج بالولاية



كوستي - احمد حامد الطيب
قام الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض صباح أمس بزيارة تفقدية لوزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية بالولاية التقى فيها المهندس وصال الشيخ فرح الوزير المكلف للوزارة ومدراء الإدارات اطلع خلالها والي علي مهام إدارات وزارة الإنتاج والوضع الراهن لها والعقبات التي تواجه القطاع الزراعي بالولاية

وأكد والي خلال اللقاء أن الزراعة هي الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها الدولة في رفد الاقتصاد السوداني وقال إن الولاية لديها تاريخ عريق في مجال الإنتاج الزراعي مضيفاً أن الزراعة هي المخرج الوحيد للبلاد من هذه الأزمة وهي حائط الصد الأول للمجتمع الدولي الذي يتكالب على السودان للسيطرة على موارده الطبيعية والزراعة وطالب والي إدارات وزارة الإنتاج للاطلاع بدورها كاملاً في إنجاز الموسم الزراعي الصيفي للعام الحالي وحل قضايا المزارعين والذي تعلق عليه الولاية امال عراض عقب التدخلات الكبيرة التي أحدثتها حكومة الولاية في مجال التمويل وتوفير التقاوي و الجازولين وتوقع سيادته أن يحقق

للموسم الزراعي الصيفي حسب المساحة التاشيرية التي تم اجازتها عبر مجلس الوزراء والتي قدرت بثلاثه مليون وثلاثمائة تسع وخمسين ألف فدان والتي تم فيها تحديد كل المطلوبات ومداخلات الموسم الزراعي وابانت الوزيرة بأن والي اطمأن على وضع الترتيبات اللازمة لاحتياجات الموسم التي قام بها في العاصمة الإدارية بورتسودان من تقاوي لصغار المزارعين وانسياب المواد البترولية للمزارعين على مستوى المحليات مؤكدة استمرار عمليات تمويل الموسم الزراعي عبر البنك الزراعي والمصارف التجارية العاملة بالولاية تمويل لمدخلات وآليات زراعيه لإنجاح هذا الموسم

نجاح مقدر يسهم في زيادة الإنتاج والإنتاجية بالولاية لافتاً إلى أن مسألة المحافظة على الأمن والاستقرار وتمويل الموسم الزراعي الصيفي وخدمات المواطنين أولويات في أجندة حكومة الولاية داعياً وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية والعاملين بالوزارة للحفاظ على المشاريع الزراعية وحمايتها من التعدي عليها لأهميتها الاقتصادية من جانبها قالت المهندس وصال الشيخ فرح وزير الإنتاج والموارد الاقتصادية المكلف بالنيل الأبيض أن زيارة والي للوزارة ولقائه مدراء الإدارات بالوزارات تم من خلاله اطلاع والي علي اداء الإدارات وتخصصاتها ووقف سيادته على مدى الاستعداد

وزير الري يؤكد توفر المياه لمحاصيل العروتين الصيفية والشتوية بمشروع الجزيرة



سنار - أصداء سودانية
دشن المهندس ضو البيت عبدالرحمن وزير الري والموارد المائية صباح امس بخزان سنار ضخ مياه الري في القنوات الرئيسية بمشروع الجزيرة بحضور اللواء الركن م الزبير حسن السيد والي ولاية سنار والأستاذ الطاهر إبراهيم الخير والي ولاية الجزيرة حيث أكد الوزير توفر المياه لري العروتين الصيفية والشتوية، مجدداً التزام وزارته بتوفير المياه لمزارعي الشريط النيلي.
ودعا اللجنة المشتركة بين وزارة الري والموارد المائية ومشروع الجزيرة تحديد مناطق الزراعة والمساحات لتوفير المياه حسب المساحات التاشيرية، مؤكداً ارتباط شبكة الري الصغرى بمناطق

رئيس الاتحاد القومي للشباب السوداني: الشباب عماد المجتمع والدرع الواقى للوطن



بورتسودان - أصداء سودانية
أكد رئيس مجلس أمناء ورئيس اللجنة الإستشارية والتمهيدية للإتحاد القومي للشباب السوداني د. حسان كمال الدين أن الشباب هم عماد المجتمع وقوام عود الإعمار والتنمية والدرع الواقى للوطن، وأوضح أن ذلك تبين بشكل كبير من خلال مشاركتهم في معركة الكرامة ودفاعهم عن الوطن وتقديم أرواحهم فداءً له، لأجل تحريرهِ من مليشيا الدعم السريع
وقال كمال الدين في تصريحات صحافية أن الشباب هم من يحققون التنمية وإعمار الوطن وبناء الأمة لذلك جاءت فكرة ضرورة وجود وعاء قومي شامل تحت إسم الإتحاد القومي لشباب السودان يجمع كل شباب السودان لبناء مادمرته الحرب في الفترة القادمة ديدنه وإستراتيجية الحفاظ على القومية ووحدة السودان وتحقيق مشروعات أولها تنمية وإعمار السودان وتقديم الرؤية الشاملة لمداوة الجروح والمصابين ورعاية أسر شهداء معركة الكرامة وقيام منصات شبابية دولية تخاطب المجتمع الدولي والمنظمات الهادفة التي تقدم للسودان أيادي الخير

والي نهر النيل يؤكد بأن السكة حديد تمثل الركيزة لدفع عجلة الانتاج والتنمية

المقبل بعد توقف استمر لأكثر من عامين
وشدد السيد والي على ضرورة تكملة المجهودات لتسيير وفتح خط عطبرة حلفا لارتباطه بالمعبر التجاري بين السودان وجمهورية مصر العربية ليساهم في حركة الصادرات والواردات بين البلدين واكد مشاركته في احتفال وداع قطار عطبرة المتجه للخرطوم صباح الثلاثاء المقبل
وأضاف بأن تسيير قطار عطبرة الخرطوم رسالة قوية للعالم بأن مسيرة البلاد لن تتوقف مهما تكالب الاعداء وهي بمثابة رسالة اطمئنان بأن بلادنا بخير وتعيش في امن وامان واستقرار
أشارت الاستاذة اميرة أحمد حسن وزيرة المالية والاقتصاد والقوى العاملة بالولاية الى أهمية السكة حديد كمؤسسة لها أسهامها الفاعل في دفع عجلة الانتاج والاقتصاد والتنمية

الدامر - أصداء سودانية
أكد الدكتور محمد البدوي عبدالمجيد ابو قرون والي نهر النيل ان السكة حديد تمثل الركيزة الاساسية للنهضة والتطور والتقدم، جاء ذلك لدى لقائه بمكتبه بالدامر بوفد قيادات هيئة السكة حديد برئاسة المهندس المستشار موسى القوم الجهدى المدير العام للهيئة وذلك بحضور ومشاركة الاستاذة اميرة أحمد



همس وجهر



ناهد أوشي

حرائق النخيل..
كارثة اقتصادية

* يعتبر محصول التمر من أهم الموارد الاقتصادية لإنسان الولاية الشمالية بصفه خاصة ولأهل السودان عامة وتمثل أشجار النخيل مصدرا للفرح والرزق الوفير والبركة.

* ترتبط الأفراح والمناسبات السعيدة وعودة الطيور المهاجرة من أبناء الولاية إلى مناطقهم بموسم الحصاد (حش التمر)، فهو الميقات المعلوم لنثر الأفراح وجني المكاسب المالية من تجارة التمر خاصة وأن أرباح تلك التجارة (تحل) عليها البركة

* التمر مبارك فيه وينجي من المهالك، كما حثنا الرسول عليه افضل الصلاة والتسليم (اتقوا النار ولو بشق تمره).

ذاك المحصول أو كما يحلو لأهل الشمال تسميتها (أمننا النخلة) يوتي أكله بعد سنوات غرس البذرة في الأرض تتراوح ما بين خمس إلى عشر سنوات لتطرح تمرا بأنواع مختلفة (قنديلا، تمودا، جوا وبركاوي) وغيرها من الأنواع وما يصنع منه العجوة والتي تغني بها الشعراء (عجو المحس الثقيل).

* برغم الفوائد الاقتصادية والاجتماعية التي تحققها أمننا النخلة سنويا إلا إنها كانت وما زالت تواجه شبح الحرائق والذي استشرى بصورة كبيرة وسط النخيل لتحصد تلك الحرائق الآلاف من أشجار النخيل، وما حدث قبل يومين من اندلاع حريق هائل لجناثن النخيل في كريمة البلد بالولاية الشمالية استمر لساعات طوال دون أن تجد السنة اللهب ما يتصدى لها غير أهالي المنطقة لإطفاء الحريق بمعينات بسيطة لا تتعدى (الجرادال والجركانات)، وحتما فإن المحصلة خسائر فادحة للمزارعين وأصحاب السواقي وخيبة أمل في نثر الفرح في موسم الحصاد.

* حرائق نخيل كريمة البلد لم ولن تكون الأخيرة للأسف وحكومة الولاية الشمالية على مر الحقب وتعاقب الولاة تقف مكتوفة الأيدي تجاه الحرائق دون توفير آليات الإطفاء والتدخل السريع لآخماد الحرائق قبل أن يستفحل الأمر، فالكارثة ليست اقتصادية على المزارع فقط بل إنها تشكل مهددا للاقتصاد القومي وخروج السودان من سوق التمر العالمي بجانب أن تكرار الحرائق يشكل خطرا على التربة وعلى التركيبة المحصولية

* هل السنة اللهب التي تحرق نخيل بلادي وصل لظاها إلى والي الولاية الشمالية الذي تم تعيينه أم أن الجمرة تحرق المزارعين فقط.

* ليت ملف حرائق النخيل يجد حشد الامكانيات والاستنفار فهو لا يقل أهمية عن الملف العسكري بل أخطر لأنها تشكل حرب وجود، فالنخيل قلب الشمال إن احترق فسلام على أهل الشمال

خبير: التكامل الإقليمي مع دول الجوار خيار استراتيجي

بالإضافة الي محاربة التهريب وحماية الموارد الوطنية فالتكتلات الإقليمية ونظام المناطق الحرة يُساعدان في مكافحة التهريب، وضبط حركة السلع والمنتجات، ما يُقلل من هدر عائدات الصادرات ويدعم ميزان التجارة وأكد د. نادر أن التكتلات الإقليمية مع دول الجوار تخلق شراكات إنتاجية حقيقية في مجالات الزراعة، الطاقة، والبنية التحتية، تضمن تنمية متوازنة ومستدامة، وتقلل الاعتماد على الأسواق الخارجية المتقلبة

وقال إن السودان لا يحتاج إلى (شهادة حسن سلوك) من منظمة التجارة العالمية، بل يحتاج إلى قرار وطني جريء برفض الانضمام إلى منظومة لا تراعي خصوصيته التنموية، ولا تتصفه

وزاد بالقول إن بناء تكتلات إقليمية واقعية ومرنة مع دول الجوار، وتفعيل المناطق الحرة، هو السبيل الأجدى للنهوض الاقتصادي، وتعزيز السيادة، وتحقيق التنمية المستقلة



د. نادر ادم قرشي

وأشار إلى أن نظام المناطق الحرة يمكن أن يُعفي من التعقيدات الجمركية، ويُشجع الاستثمارات، ويُفَعِّل التجارة الإقليمية بعيدًا عن اشتراطات المنظمة المعقدة

وصف خبير الدراسات الاستراتيجية د. نادر آدم قرشي التكامل الإقليمي مع دول الجوار بالخيار الاستراتيجي، وقال إن التكامل ليس مجرد خيار بديل بل هو خيار استراتيجي تكافلي يعزز الإنتاج الحقيقي، ويكافح التهريب، ويحد من إهدار عائدات الصادرات، ويمنح السودان متنفسا اقتصاديا وسياديا في أن معًا، مبينا أن السودان ليس بحاجة إلى منظمة التجارة العالمية بل إلى تكتلات إقليمية تحمي مصالحه

وقال إن البدائل الإقليمية أنسب وأجدى لجهة الخصوصية الاقتصادية والجغرافية للسودان والتي تؤهله للتكامل مع دول الجوار (مصر، إثيوبيا، تشاد، جنوب السودان) على أسس من الاحتياجات المشتركة والمنافع المتبادلة، كما وأن مرونة التكتلات الثنائية والثلاثية تمنح السودان قدرة أكبر على تحديد أولوياته، والاتفاق على مجالات تحقق مكاسب متوازنة لجميع الأطراف

حكومة كامل إدريس.. ملفات اقتصادية في الإنتظار

انسانية، من خلال الاهتمام بالتعليم والصحة والعناية بالتقانات الحديثة وإيلاء البنية التحتية لقطاع الريف المنتج أهمية كبيرة بالإضافة إلى نظام مالي لا مركزي للدولة

تشكيل حكومة جديدة:

وأعتبر مدير الأمن الغذائي بوزارة الزراعة مهندس عمار حسن بشير تعيين رئيس مجلس الوزراء تطور كبير، وقال ننتظر تشكيل حكومة جديدة اتحاديه ننظر في أمر البلاد، ويجب أن تجمع لديها مشاكل ومهام وقضايا السودان الراهنة، وأشار إلى أن أهم الملفات الاقتصادية لحكومة كامل إدريس هي التعاون الاقتصادي والفني مع دول العالم حيث يجب انفتاح السودان نحو دول العالم في مجالات الاقتصاد والتجارة والزراعة ومجالات العلوم بصفة عامة وفي المجالات العسكرية وقال نحن محتاجين لمثل هذا الانفتاح لحماية البلد وأشار لأهميه الانفتاح الكامل للعلاقات نحو الصين وكوريا الشمالية وروسيا وقطر وتركيا كذلك الاهتمام بملف الاعداء والذي يعتبر ابرز الملفات ويأتي بصوره خاصه بعد ملف التعاون الاقتصادي والاجتماعي والفني والعسكري، وقال ما تمر به المناطق التي دخلتها مليشيا التمرد وصالت وجالت فيها احدثت دمار تام وممنهج للبنىات التحتية والمؤسسات الحكوميه تحتاج إلى إعمار لذا فان ملف الإعمار من الأهمية بمكان ويجب أن توليه حكومة رئيس الوزراء كل الاهتمام وأن تكون هنالك آليات للعمل بكل الطاقات والقدرات لأجل إنجاح عمله إعمار ما دمرته الحرب

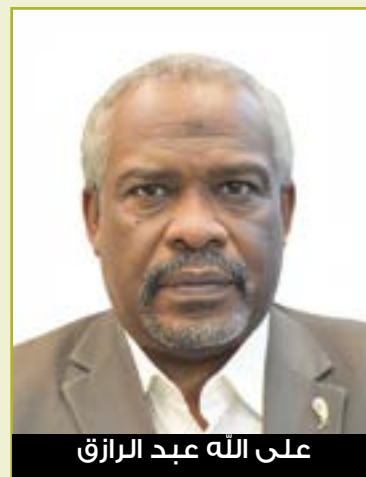


مهندس عمار حسن

وتعزيز الشراكات الاقتصادية الدولية والإقليمية لإعادة الاعمار، التي ينبغي أن تستند على أهداف التنمية المستدامة والتي ينبغي الالتزام بها والسعي نحوها، بما يمكن أن يساهم ويحسن من صورة السودان دوليا وإقليميا لتجاوز صور الحرب والفساد

بجانب تحدي آخر ينبغي ان يؤخذ في الاعتبار وهو تعزيز وتقوية بيئه الاستثمار المحلي والأجنبي منه عبر الشفافية ومحاربة أشكال الفساد المختلفة إضافة لذلك العمل على ضرورة تبني آليات للانفتاح على المجتمع والأسرة الدولية عبر المنظمات متعددة الأطراف او غيره ليس للتمويل، وإنما لاكتساب الخبرات والمعارف لإعادة الإعمار وتنمية إنسان السودان

ونوه إلى أن سودان المستقبل اقتصاديا في ظل قيادة د. كامل إدريس الطيب، تظل رهانا، إذ يتعين أن يساهم مع الشركاء في وقف نزيف الحرب بحوار غير مشروط وبناء تنمية اقتصادية واجتماعية



علي الله عبد الرازق

ومخاطبة قضايا معاش الناس الاقتصادية أولا، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال إجراءات وإصلاحات اقتصادية كبيرة لمشاكل اقتصادية عميقة ومتجذرة ظلت ملازمة ومتلازمة بالاقتصاد السوداني من سنوات عديدة

تشوهات اقتصادية:

تحديات اقتصادية واجتماعية ظلت تواجه دولة السودان حصرها د. علي الله عبد الرازق في استمرار معاناة الاقتصاد ومنذ سنوات عديدة من تشوهات واختلالات اقتصادية كلية متعددة كبيرة، تمثلت في ضعف صناعة السياسات الاقتصادية الكلية سواء المالية والنقدية وغيرها من السياسات الاقتصادية كما وظلت كافة المؤسسات الاقتصادية تعاني من ضعف البناء وخطل السياسات، وقال هنا يكمن التحدي لهذا الملف في كيفية استعادة بناء هذه المؤسسات وإعادة الثقة لها، دونها تصبح مهمة رئيس مجلس الوزراء الجديد بلا جدوي

وأشار إلى أن هناك قضايا تقوية

تقرير - ناهد أوشي

وصول رئيس الوزراء كامل إدريس إلى العاصمة الادارية بورتسودان لتسلم مهامه لقيادة البلاد نحو ما يصبوا إليه الجميع من استقرار سياسي واقتصادي واجتماعي. مهام كبيره تقع على عاتق رئيس الوزراء وملفات جمه تنتظر الرجل بمجرد أدائه القسم وطموحات للشعب السوداني بإصلاح الحال في البلاد وإحداث استقرار اقتصادي نسبي عقب زعزعه قوية واجهها الاقتصاد السوداني خاصة في فترة الحرب

خطوة نحو الاستقرار:

ويرى الخبير الاقتصادي والمالي د. علي الله عبد الرازق أن تعيين د. كامل إدريس خطوة نحو الاستقرار، وقال في حديثه لـ(أصداء سودانية) في ظل التحولات السياسية الكبيرة التي يشهدها السودان بعد أكثر من عامين من استمرار الحرب الوجودية عليه، يأتي تعيين د. كامل إدريس الطيب رئيسا للوزراء كخطوة من خطوات كثيرة نحو الاستقرار العام للدولة، ومن بينها جوانب الاستقرار الاقتصادي و الاجتماعي.

تحديات اقتصادية:

وأضاف د. علي الله إن التكليف يمثل تحديا حقيقيا لمخاطبة تحديات الاقتصاد السوداني الماثلة والمستقبلية، ويأتي في ظل مرحلة حساسه تتطلب الإدراك والاهتمام

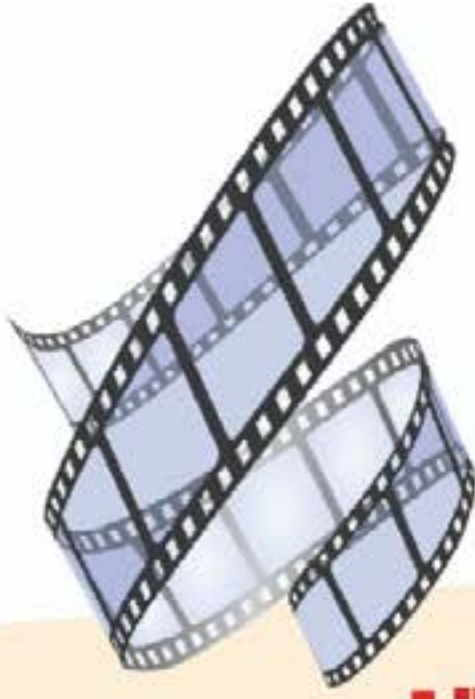
غرفة البصات السفرية تفند أسباب ارتفاع أسعار التذاكر



لواء شرطة «م» إبراهيم مصطفى

سودانية) ان قطاع النقل يعاني من تعدد الرسوم الولائية وتكاليف رسوم المحليات واستهجن تعامل إدارة الميناء البري عطره والذي وصفه بغير القانوني وقال إن إدارة الميناء البري تغض الطرف عن نقل الركاب عبر الحافلات والعربات الخاصة والبكاسي من امام الميناء نظير تسوية مالية تفرضها إدارة الميناء البري وتدفع بايصالات خلاف اورنيك 15 المالي بجانب عدم اعترافها بغرفة تشغيل ميناء عطبرة والتي تم تعيينها من الغرفة القومية وموافقة اتحاد اصحاب العمل ومسجل عام تنظيمات العمل.

فند الأمين العام للغرفة القومية لأصحاب البصات السفرية لواء شرطة (م) إبراهيم مصطفى بشير، أسباب رفع تعرفه تذاكر السفر، وقال إن الخطوة تقررها لجنة تخضع لدراسة موضوعية لعوامل مختلفة على رأسها اسعار الوقود والتي قامت الدولة بتحريرها وتكلفة التشغيل (الاسبيرات، الصيانة والاطارات) بجانب أجور العمالة من سائقين ومضيفين، وقال إن الضرائب تعادل 22% من قيمة أي تذكرة كما وان إدارة المواني تقوم برفع رسوم العبور البرية من وقت لآخر دون التشاور مع الغرفة وأضاف في حديثه لـ(أصداء



8 منصات اخبارية



Telegram
@asdaasudania



Facebook
@asdaasudania



TikTok
@asdaasudania



اصداا سودانية -- الجليلي
sudanechoes.com



X
@asdaasudania



YouTube
@asdaasudania



اصداا سودانية
asdaasudania.com



اصداا سودانية -- فرنسي
echossoudanais.com

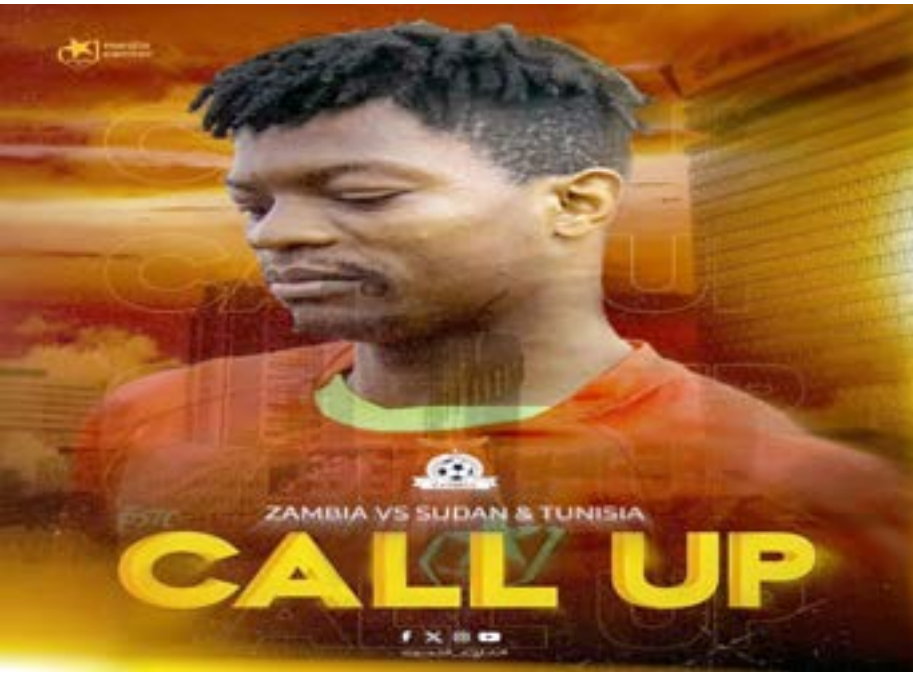


استدعاء محترف المريخ لمواجهة السودان وتونس بيراميدز المصري يتوج بطلا لأبطال أفريقيا بفوزه على صن داونز الجنوب أفريقي بهدفين

أصداء - محمد السر

استدعاء محترف المريخ لمواجهة السودان وتونس

بيراميدز بطلا لدوري أبطال أفريقيا



وتأتي بطاقة الدعوة للاعب الدولي الزامبي لمواصلة تمثيل منتخب بلاده بعد أن قدم مستويات مميزة مع المريخ منذ انضمامه إليه في فترة التسجيلات التكميلية الأخيرة

استعدادا لفترة التوقف الدولي وأيام الفيفا والتي سيخوض من خلالها المنتخب الزامبي مواجهتين تحضيريتين أمام كل من المنتخب السوداني والمغرب

ارسل الاتحاد الزامبي لكرة القدم رسالة لمجلس إدارة نادي المريخ يطلب فيها انضمام محترف الفرقة الحمراء الزامبي الجنسية اوبينو سيشالا لصفوف المنتخب الزامبي (الرصاصات النحاسية)

داونز في الدقيقة 75 واستمرت الإثارة في الجزء الأخير من المباراة بالدفاع هجومي من صن داونز مقابل استبسال دفاعي من بيراميدز حتى اطلق حكم المباراة صافرة النهاية وسط فرحة عارمة في استاد القاهرة

لعب على ملعب استاد القاهرة وسط حضور جماهيري كبير أحرز هدف بيراميدز المحترف الكونغولي فيستون مايلي في الدقيقة 24 وأحمد سامي في الدقيقة 55 بينما قلص مارتينيز الفارق لصن

توج فريق بيراميدز المصري ببطولة دوري أبطال أفريقيا للمرة الأولى في تاريخه بعد فوزه الصعب والمستحق مساء اليوم على فريق صن داونز الجنوب أفريقي بهدفين مقابل هدف في إياب الدور النهائي للبطولة والذي

مانشستر سيتي يستهدف بطل أوروبا

أفاد تقرير صحفي، اليوم الأحد، بأن مانشستر سيتي يستهدف ضم جيانلويجي دوناروما، حارس باريس سان جيرمان، المتوج أمس السبت بلقب دوري أبطال أوروبا وبحسب شبكة «سكاي سبورتس»، يدرس السيتي التعاقد مع دوناروما، هذا الصيف، حيث أبدى المدرب بيب جوارديولا إعجابه بحارس الأزوري ومع عدم توقيع عقد جديد مع سان جيرمان، حتى الآن، قد يكون الانتقال إلى ملعب الاتحاد خيارا محتملا لصاحب 26 عامًا ومن جانبه، بدأ النادي الباريسي محادثات مع دوناروما، بشأن تمديد محتمل للعقد، قبل أكثر من شهر، لكنها تأجلت حتى نهاية الموسم



ساحة الشانزليزية تتلأأ بكأس الأبطال وعشاق باريس



حقق باريس سان جيرمان، حلم الطواف بساحة الشانزليزية وسط جمهوره، بينما يرفع اللاعبون، كأس دوري أبطال أوروبا، وسط أجواء احتفالية وتجمع 110 آلاف شخص تقريبا في الساحة الشهيرة بوسط العاصمة الفرنسية، والتي تقضي إلى قوس النصر، للاحتفال بالإنجاز الذي حققه البني إس جي بعد أعوام من المحاولات وعلى متن حافلة من طابقين كانت تتحرك ببطء شديد، وقف اللاعبون والمدرّب لويس إنريكي يحتفلون رفقة المشجعين الذين كانوا بانتظارهم قبلها بساعات وتشارك عثمان ديمبلي وأشرف حكيمي وماركينوس وفيتينيا ودويه وفابيان روي، في رفع الكأس على سطح الحافلة التي زينت باللونين الأزرق والأحمر المميزين للبي إس جي، مع عبارة «أبطال أوروبا»

ريال مدريد يعلن إصابة كورتوا قبل مواجهة الهلال بمونديال الأندية

ولا يزال الوضع قيد التطوير وبناء عليه، تأكد غياب كورتوا عن مباريات بلجيكا في تصفيات أوروبا المؤهلة لكأس العالم 2026 ضد مقدونيا الشمالية وويلز وبحسب صحيفة «أس» الإسبانية، فإن كورتوا سيشارك بشكل طبيعي في مونديال الأندية، مؤكدة أن إصابته ليست خطيرة

أعلن نادي ريال مدريد رسميًا، اليوم الأحد، إصابة حارسه البلجيكي تيبو كورتوا، قبل نحو أسبوعين فقط من انطلاق بطولة كأس العالم للأندية 2025 بالولايات المتحدة الأمريكية وقال ريال مدريد، في بيان رسمي: «بعد الفحوصات التي أجريت للاعب تيبو كورتوا من قبل الخدمات الطبية، شخصت إصابته بالتهاب المفصل العجزي الحرقفي،





تفريدة



كتب
لاعب نادي
ريال مدريد، الفرنسي
(كليان مبابي) عبر حسابه على
إنستجرام بعد دقائق من نهاية
مباراة ناديه السابق باريس سان جيرمان
مع نادي إنتر ميلان والتي فاز فيها ب (5)
أهداف دون مقابل، وتوج بطلا لدوري
أبطال أوروبا.. (لقد حان اليوم المنتظر،
فوز يُحسب للنادي بأكمله، تهانينا
يا باريس سان جيرمان)

ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

مهام وتحديات (كامل) رمادي:

* أدى رئيس الوزراء القسم واصبح الآن
رئيس الوزراء رقم 19 منذ الاستقلال، رؤساء
وزارات في كل العهود منهم من جاء عبر
انتخابات مباشرة ممثلا لحزبه أو إئتلاف حزبي
أو عن طريق التعيين في ظل نظام شمولي أو
عقب ثورة شعبية لفترة انتقالية، ولذلك تختلف
المهام التي أوكلت لهم وما أنجزوه وفق المرحلة
والظروف التي جاءت بهم.

* كامل إدريس جاء في ظروف استثنائية أولا
رئيسا لوزراء فترة انتقالية غير معروف مدتها
ومهامها، وثانيا جاء في فترة حرب وحشية
أرتكبت فيها جرائم مخيفة وتكالبت على أهل
السودان بعض الأمم من الاشقاء والجيران
* ثالثا جاء والعالم ومنظّماته تتفرج على
ماساة السودان وحاجاته العالجة يصدر
البيانات ويوعده بالمساعدات ويضع العراقيل
في نفس الوقت حتى لا تصل لمستحقها، يدين
المليشيا علنا ويدعمها سرا.

* يأتي كامل إدريس والقوات المسلحة تحقق
الانتصار تلو الانتصار رغم شح الامكانيات
والمعدات معتمدة على التفاف الشعب السوداني
حولها وعلى عزم وبطولة جنودها وتضافر
جهود الحركات المسلحة والمستنفرين والقوات
النظامية الأخرى كجهاز الأمن والشرطة.
* يأتي والخرطوم والجزيرة قد تحررت بعد
أن دمرت بنياتها التحتية ونهبت ممتلكات
مواطنيها ودمرت منازلهم ورغم ذلك ينتظرون
العودة بلهفة وصبر بعد أن تشتتوا في البلاد
والدول المجاورة.

* ينتظرون عودة الخدمات المياه والكهرباء
والخدمات الصحية وخدمات التعليم، وأن تعود
الحياة لطبيعتها بدءا بعودة الأمن والأمان
وإنتشار الشرطة وقوات الأمن المجتمعي حتى
يطمئن ويعود لعمله ومهنته ليساهم في
إعمار البلاد

* الخطاب الذي استهل به رئيس الوزراء
عمله خطاب لا يخرج عن الثوابت والمطلوبات
الوطنية ولعل أهمها هو خدمة المواطن والوطن
والحفاظ على وحدة السودان ودعم القوات
المسلحة لإكمال التحرير والتحرك الخارجي
السريع والذي خاطب فيه المجتمع الدولي
مباشرة بلغاته الحية.

* إذن أمام رئيس الوزراء تحديات ومهام
اهمها التشكيل الوزاري المطلوب والذي
سيساعده في أداء هذه المهام في ظل تقاطعات
واتفاقيات مسبقة سيضطر لاحترامها ويلتزم
بنصوصها ورغم ذلك عليه أن يضع في إعتباره
أن التشكيل الوزاري يجب أن يكون من الكفاءات
حتى يتناسب مع مهام الفترة الانتقالية

واحة المنصة

يكتبها اليوم - د. عبد اللطيف البوني



واللسان) عن عامة الشعب
السوداني ولكن زخم الميديا
الذي أشرنا إليه أعلاه وطنه في
أذهان كل الشعب تقريبا، فجعل
اسمه على كل لسان قادحا كان
ذلك اللسان أو مادحا، متشائما
أو متفائلا، المهم انه موجود.

* الشاهد في كل الذي تقدم
أن السيد كامل قد جاء الآن
للمنصب بزة كبيرة.. زفة
مجلجلة... زفة ليها ضل وإن
شئت قل زفة عاصفة.. وهذه
أفضل مليون مرة من التجاهل
لأن التجاهل قاتل.. المثل الدراجي
يقول (الكلام أكان داير تكملي
هملو).. لقد أصبح الآن منصب
رئيس الوزراء في دائرة الضؤ
تماما.. وهذا بدوره سيلقي على
كامل إدريس عبئا ثقيلا
* دعوني الآن اهرول هرولة
كما هرول الرجل على سلم
الطائرة نحو الخلاصة وأقول
إن عامة الناس في السودان
يتربصون حقبة جديدة يتدبرها
السيد كامل وأذهب إلى أكثر من
ذلك وأقول إنهم يتمنون نجاحه

يا سيد برهان (دعه يعمل دعه يمر)

على المذاهب الأربعة حتى الذي
لا يعرف كوع الفقه من بوع
التفسير.. أما (الزهور والوردي
الشتلوها جو الطيارة) دخلت
كل موبيلات السودانيين
* الكتابات الموضوعية التي
تناولت الموضوع بالتحليل
فهي الأخرى قد انهمرت أنهارا
ولكنها ضاعت في زحمة الميديا
العابثة

*الشعب السوداني الفضل
(باقي الكتلة) ليس له يد في
تعيين كامل إدريس فقد عينه
الفريق البرهان وربما بترشيح
من جهات خارجية متعددة
فالانحد الأفريقي والجامعة
العربية والأمم المتحدة والإيغاد
رحبت به ترحيبا حارا في
سابقة تكاد تكون الأولى من
نوعها

* فاذن من حيث الترشيح
والتعيين يكاد كامل إدريس
أن يكون (غريب الوجه واليد

* بعد أن نشرت منشورين
عن تعيين كامل إدريس قلت في
آخرها يجب ألا نتسرع في الحكم
على الرجل.. فحولنا التشوف
بداياته (الخريف من رشتو..
العرس من بشتو.. والصبي من
تبتو) والزمتم نفسي بما طالبت
الأخرين وانصرفت إلى موضوع
آخر ونشرته هنا

* لكن بعد ذلك فشلت في
مغادرة محطة كامل إدريس
لأنه بالفعل ملا الدنيا وشغل
الناس إذ سيطر على الميديا
سيطرة كاملة لم تفلح رؤية
شيخ الحكيم ولا معارك غرب
كردفان في زحزحته عنها، لقد
احصت الميديا عليه أنفاسه
منذ ظهوره على سلم الطائرة
في مطار جدة إلى ساعة الناس
هذه، لم يتركوا حتى لون بدلته
ولا لمعان جزمته و(المشية ذاتها
وقدلتها)

* أما سجدته فقد أفتى فيها

نظمها (المعز جلابية).. ليلة (بلدي يا حبوب) بمشاركة الفنان الهادي الجبل



نظم مركز (المعز جلابية) لمنتجات
الجلابية والأزياء السودانية في الفترة من
28 - 30 مايو، معرضا للأزياء السودانية
وذلك بقاعة مركز التسامح بضاحية الدقي
بمدينة القاهرة، وقد تخللت أيام المعرض
برامج ثقافية وفنية

في اليوم الختامي للمعرض نظم (المعز
جلابية) ليلة ثقافية كان محور الحديث
فيها حول الجلابية السودانية ومراحل
تطورها، وجاءت الليلة بعنوان (بلدي يا
حبوب - سيرة تروى بخيوط الجلابية)
شارك فيها بالحديث والمدخلات، الدكتور
حماد بقادي، السفير خالد شكري، الأستاذ
أحمد يوسف قرابين، الأستاذ صابر
عبدالله، الأستاذ بابكر صديق، المخرج

حماد وآخرون
وعطر الليلة بالغناء الفنان الهادي حامد
(ود الجبل) بعدد من الأعمال الحماسية
والوطنية التي تفاعل معها الحضور

معتمد الجعيلي، الأستاذ عبدالناصر
مدير المتحف العسكري، الأستاذ زهير
عبدالكريم الأمين العام لاتحاد الفنانين
السودانيين بمصر، الأستاذ إدريس توتو

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>